

الرسالة 599

اتجاهات نزلاء المراكز العلاجية المتخصصة نحو المخدرات والصورة المنطبعة عن المتعاطين: دراسة ميدانية على نزلاء المراكز المتخصصة في دولة الكويت

أ.د. محمد فلاح القضاة

كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون

جامعة اليرموك

د. مطلق سعد العميري

أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية

الكويت

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثانية والأربعون 1443هـ/2022م

المؤلف:

أ.د. محمد فلاح القضاة

- دكتوراه صحافة وإعلام في نشأة وتطور البرامج الأدبية الفنية على شاشات تلفزيون البلدان العربية.
- أستاذ - قسم الإذاعة والتلفزيون - جامعة اليرموك حالياً.
- أستاذ - قسم الإعلام - جامعة الكويت، 2013 - 2020.
- أستاذ مشارك - قسم الإعلام والفنون والسياحة - جامعة البحرين، 2012 - 2013.
- عميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك - إربد - الأردن، 2010 - 2012.
- أستاذ مشارك - قسم الإعلام وعلم المعلومات - جامعة قطر، 2005 - 2008.
- رئيس اللجنة الاستشارية (صحافة اليرموك) جامعة اليرموك، 2010 - 2012.
- رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة اليرموك، 2008 - 2010.
- رئيس قسم الصحافة والإعلام - جامعة اليرموك، 2004 - 2005.
- أستاذ مشارك - قسم الصحافة والإعلام - جامعة اليرموك 2002.

الإنتاج العلمي:

أولاً - الكتب:

- القضاة، محمد 1994، أ. ب التلفزيون والفلم - دار الفكر العربي.

ثانياً - الأبحاث:

- 1- القضاة، العميري. اتجاهات الشباب الكويتي نحو المخدرات الإلكترونية: دراسة ميدانية على الشباب الكويتي الذكور، حوليات الآداب، جامعة الكويت، (مقبول للنشر) 2020.
- 2- القضاة، مراد. اتجاهات النخبة نحو الفكر التكفيري للمنظمات الإرهابية وانعكاساته على تنمية المجتمعات العربية، ورقة بحثية لمؤتمر كلية الآداب، جامعة الكويت، 2019.
- 3- القضاة، العجمي، الديحاني. اتجاهات الصحفيين الكويتيين نحو قانون الإعلام الإلكتروني: دراسة ميدانية على الصحفيين في الكويت، بحوث إعلامية، جامعة القاهرة، 2020.
- 4- الطاهات، زهير، القضاة، محمد، الدبيسي، عبد الكريم. استخدام طلبة جامعة البتراء للرسائل القصيرة، الباحث الإعلامي، 2013.
- 5- الطوالبة، أماني، القضاة، محمد. دور التلفزيون الأردني في إمداد المرأة بالمعلومات حول قضايا المجتمع المحلي، المجلة المغربية لبحوث الاتصال، (مقبول للنشر) 2012.
- 6- القضاة، محمد. الصور التلفزيونية والإرهاب: دراسة ميدانية على ست جامعات عربية، المجلة المغربية لبحوث الاتصال، العدد 1، المغرب، 2011.
- 7- القضاة، محمد. أثر مشاهدة الفضائيات الأجنبية على السلوك للشباب الخليجي: دراسة ميدانية على طلبة جامعة قطر، دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 39 (1)، 2011.

المؤلف:**د. مطلق سعد العميري**

- دكتوراه في الإعلام.
- أستاذ مساعد، قسم المقررات الشرطية، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية.
- مدرس منتدب، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الكويت.

الإنتاج العلمي:

- بحث علمي محكّم بعنوان: «اتجاهات الشباب الكويتي تجاه الإعلانات التجارية: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الكويت»، مجلة الإعلام الجديد والاتصال الجماهيري، المجلد 75.

المحتوى

15 الملخص
17 مقدمة
18 الدراسات السابقة
27 الاستفادة من الدراسات السابقة
27 مشكلة الدراسة
28 أهمية الدراسة
33 حدود الدراسة
33 التعريفات الإجرائية
34 أهداف الدراسة
34 تساؤلات الدراسة وفروضها وعلاقتها
38 منهج الدراسة وعينتها
39 عينة الدراسة
39 أداة الدراسة
39 اختبارا الصدق والثبات لأداة الدراسة
39 صدق المقياس
40 ثبات أداة المقياس
41 خصائص العينة
44 أسئلة الدراسة
59 تحليل الفرضيات
106 أهم النتائج
108 ثبات صحة الفرضيات
110 التوصيات
111 المراجع

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الشباب الكويتي نحو المخدرات و من أجل الحصول على معلومات ذات صلة بالمخدرات و متعاطيها و سبل الوقاية منها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بخطواته المعلومة والواضحة للحصول على البيانات الأولية من عينة الدراسة، و قد اتضح أن النسبة العالية من العينة على علم و معرفة بالحبوب المخدرة و بما نسبته 90.7%. و عزت العينة أسباب الانتشار بالدرجة الأولى إلى التقصير في رقابة الأسرة و بما نسبته 67.2%، و قد أشار ما نسبته 72.5% من أفراد العينة على أن الصورة المنطبعة عن المدمن سلبية. جاءت النتائج حول مصادر المعلومات على النحو التالي: الإذاعة و بما نسبته 76.5% - الصحافة و بما نسبته 62.3% - اليوتوب و بما نسبته 53.9% - السنيما و بما نسبته 52.3% - الأصدقاء و بما نسبته 49.7% - التلفزيون و بما نسبته 39.7% - مواقع التواصل الاجتماعي و بما نسبته 39.2% - الانترنت و بما نسبته 29.9% - الأفلام السينمائية و بما نسبته 21.1%. و اتضح أن سبل الوقاية برأي العينة يكمل بالدرجة الأولى بعلاج المدمنين وإجراءات حازمة في المدارس والجامعات.

الكلمات الدالة: المخدرات، الادمان، الكويت، الاعلام، الصورة، المتعاطي، نزلاء، إصلاحيات.

مقدمة

تعد ظاهرة المخدرات وانتشارها والاتجار بها والإدمان عليها في المجتمعات البشرية آفة من أقوى الآفات فتكاً في المجتمعات البشرية على الصعيدين الفردي والجماعي؛ مما يؤدي إلى استنزاف بشري ومادي كبير ومتصاعد.

تشير تقارير الأمم المتحدة لعام 2008 إلى أن عدد المتعاطين للمخدرات حول العالم وصل إلى 208 ملايين متعاطٍ، وأن حجم الاستثمار في هذه الآفة وصل إلى نحو 500 مليار دولار أمريكي؛ وهذا يعادل ما بين 9% إلى 10% من حجم التجارة العالمية (الأمم المتحدة، 2008). هذه الأرقام في تصاعد مستمر وحجم الاتجار أيضاً. ففي تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام 2017 «أن في عام 2015 هناك ربع بليون نسمة (5%) من سكان العالم البالغين تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الأقل، وأن 29.5% مليوناً من هؤلاء يعانون اضطرابات ناشئة عن التعاطي. كما تشير الأرقام في التقرير إلى أن المخدرات تسببت بما لا يقل عن 190 ألف حالة وفاة مبكرة» (الأمم المتحدة، 2017).

كما يشير تقرير الأمم المتحدة لعام 2017م إلى أن 35 مليوناً حول العالم يعانون اضطرابات بسبب تعاطي المخدرات (Wdr.unodc.org 2017). كما يشير التقرير إلى أن 200 مليون شخص يلجؤون يومياً إلى مختلف أنواع المخدرات (Wdr.unodc.org 2017).

أما حال الإدمان في البلدان العربية فليس بأفضل من المستوى العالمي في نسبة الإدمان لبعض الدول؛ ففي تقرير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان التابع لوزارة التضامن الاجتماعي في جمهورية مصر العربية أن معدل الإدمان «بلغ نحو 10% من السكان» (وزارة التضامن الاجتماعي، 2013). كما تشير التقارير

الرسمية إلى أن نسبة الإدمان في تونس 2.8% من السكان، والأردن 2-3% من السكان. صاحب ذلك انتشار العديد من الجرائم؛ فعلى سبيل المثال في الأردن «بلغ عدد جرائم المخدرات المرتكبة خلال عام 2017:13950 جريمة بارتفاع نسبته 2.42% مقارنة مع عدد الجرائم المرتكبة خلال عام 2016، وبالغلة 13621 جريمة؛ وذلك وفقاً للتقرير الإحصائي السنوي لعام 2017»، (منشورات وزارة الداخلية، 2018). تكمن الخطورة في التزايد المستمر للتعاطي من قبل المراهقين وطلبة المدارس؛ فبحسب الإحصائيات المتعلقة بتونس تشير إلى ما نسبته 7.75% من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وما نسبته 18.77% من المرحلة الثانوية، وما نسبته 15% من فئة المراهقين يتعاطون المخدرات. كما أن عدد القضايا ذات الصلة وصلت في عام 2016 إلى 3186 قضية استهلاك، و1641 قضية ترويج، و73 قضية تهريب، تورط فيها 8944 بينهم 469 تلميذاً (العرب، 2017). أما في دولة الكويت، فتشير تقارير وزارة الداخلية إلى ارتفاع القضايا ذات الصلة بالمخدرات، فقد سجلت في عام 2018 أن عدد القضايا التي حققت فيها النيابة العامة للمخدرات بلغ 2060 قضية تعاط و اتجار بالمواد المخدرة، كما أن عدد بلاغات شكاوى الإدمان من الأسر ضد أبنائهم بلغ 1070 شكوى، وتبين أن أعمار مرتكبي جرائم المخدرات تتراوح بين 18 إلى 35 عاماً، وبين التقرير أن عدد المتوفين نتيجة تعاطي مادة الكيميكال بلغ 135 حالة (وزارة الداخلية، 2018).

الدراسات السابقة:

– دراسة Patric & others, 2009 خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن 57.2% من المتعاطين من كبار السن عزو التعاطي للحصول على الاسترخاء ووقت ممتع وحب التجربة، في حين عزا 38% من الطلبة التعاطي للاسترخاء، و19% للابتعاد عن المشاكل، و15% بسبب الضغط – الإحباط،

وأشار 6% من كبار السن إلى أن التعاطي للمواد المخدرة جاء للتغلب على مشاكل النوم، وأشار 1% من عينة كبار السن إلى أن التعاطي جاء للتغلب على السعال، وتشابهت نسبة الطلاب المتعاطين مع كبار السن في أن سبب التعاطي للتغلب على مشاكل النوم وبما نسبته 7% (باتريك، 2009).

- دراسة الدوسري 2012: أفرزت الدراسة عدداً من النتائج، أبرزها أن وسائل الإعلام الكويتية عرضت صورة المدمن بعدد من الصور؛ ففي المرتبة الأولى جاءت صورة أن المدمن شخص معزول اجتماعياً وبمتوسط حسابي 3.33، وبالمرتبة الثانية جاءت صورة المدمن بأنه ينتمي لأسرة مفككة وبمتوسط حسابي 3.32، وبالمرتبة الثالثة جاءت صورة المدمن بقدرته على الهروب من الواقع الاجتماعي 3.31، وبالمرتبة الرابعة بقبول المدمن لدى الطرف الآخر وبمتوسط حسابي 3.10. ومن الصور التي عرضتها وسائل الإعلام الكويتية عن المدمن: ذو كفاءة علمية متدنية 3.03، فكاها وطرافة 3.01، النشاط والحيوية 2.95، الخمول والكسل 2.95، وشخص اجتماعي ولديه معارف 2.74.

كما بينت نتائج الدراسة عن السبل التي قدمتها وسائل الإعلام للإرشاد والوقاية من المخدرات أن فقرة: «قدمت وسائل الإعلام الكويتية مواد إعلامية مفيدة عن خطر المخدرات على مستوى العمل ومستقبله» جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي 2.32، وبالمرتبة الثانية: «قدمت مواد مفيدة على مستوى الأمن الاجتماعي للمجتمع» وبمتوسط حسابي 2.32، وبالمرتبة الثالثة جاءت فقرة: «قدمت وسائل الإعلام الكويتية مواد مفيدة على مستوى الصحة» وبمتوسط حسابي 2.30، وبالمرتبة الرابعة جاءت فقرة: «أعلى مستوى أثناء القيادة للسيارات» وبمتوسط حسابي 2.29 (الدوسري، 2012).

دراسة المعاني، 2013: أفرزت الدراسة عدداً من النتائج أبرزها أن 45% من أفراد العينة ينتمون إلى أسر دخلها 300 دينار فأقل، وهذه الأسر بمؤشرات الأردن تقع تحت خط الفقر، في حين أن نسبة الأسر ذوات الدخل العالي 1200 دينار كانت 1.7%. كما يتضح من النتائج أن 10.6% من أفراد العينة سبق لهم أن تعاطوا المخدرات، وأن 87% لم يسبق لهم أن تعاطوا أي نوع من المخدرات. كما بينت النتائج أن 7.4% من أفراد العينة يعرفون متعاطياً واحداً، في حين أن 38.1% أشاروا إلى معرفتهم بأكثر من 3 متعاطين.

كما بينت النتائج أن الأسباب الرئيسة للتعاطي جاءت بالمرتبة الأولى ضعف الوازع الديني، وبالمرتبة الثانية ضعف الرقابة الأسرية، وفي المرتبة الثالثة الأصدقاء، وفي المرتبة الرابعة كثرة الترويج. كما دلت نتائج الدراسة عن أفضل السبل للحد من انتشار المخدرات أنها جاءت على النحو الآتي: أولاً تطبيق القوانين الصارمة ضد بائعي المخدرات ومروجيها وبنسبة 79%، وفي المرتبة الثانية سيطرة الأجهزة الأمنية بـ 65%، وفي المرتبة الثالثة جاءت إجراءات حازمة في الجامعات والمدارس وبنسبة 37%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فقرة: العلاج التطوعي للمدمن وبنسبة 18.4%.

ويتضح من نتائج الدراسة أن الصورة الذهنية للتعاطي بالمرتبة الأولى غير ملتزم دينياً وبنسبة 88.7%، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرات: مجرم ويعاقبه القانون وشخص مريض وبما نسبته 77.3%، وفي المرتبة الرابعة شخص غير جدير بالثقة وبما نسبته 69.3% (المعاني، 2013).

- دراسة فلاديمير 2013: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن العينة على علم بأناس يتعاطون الماريجوناً وبما نسبته 40.3%، وأن الطلاب الذين يتعاطون المخدرات أبلغوا عن اضطرابات في النوم وانخفاض التحصيل

الدراسي وتغير عادات الأكل وإعاقة في الأداء الرياضي. كما بينت أن 97.49% من المتعاطين أشاروا إلى عدم تورطهم في حوادث مرورية. كما توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته 86.91% من أفراد العينة ليس لديهم أفراد في الأسرة مدمنون. كما توصلت الدراسة إلى أن الفئة العمرية 20-24 هي الأكثر تعاطياً من بين الفئات العمرية الأخرى.

- دراسة سعيد مسرور 2013: جاء الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو الوصول إلى أسباب إدمان المخدرات بين طلاب الدراسات العليا لإبراز أسبابه ومصادره. أفرزت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها أن معظم العينة 67.6% يعتقدون أن التدخين هو باب لإدمان المخدرات، واتضح أن 39.6% من العينة متعاطون للمخدرات، واتضح أن الفئات العمرية 20-30 و30-40 كانوا 37.6% و19.2% مدمنون على المخدرات، بينما الفئة العمرية أقل من 20 سنة بلغت النسبة 33.2%. وعزت الفئة أسباب التعاطي إلى: البطالة 14%، والإحباط 16.4%، والصدقة السيئة 50%، والأصدقاء 38.8%، والوكلاء تحت الأرض ويقصد هنا المروجون 30%. وبينت العينة أن الوقاية تكمن بالدرجة الأولى في الأسرة وبما نسبته 47.6%، والمجتمع بمنظّماته غير الحكومية بما نسبته 20.8%. كما بينت الدراسة أن السياسات والقوانين الصارمة بحق المروجين وتجارة المخدرات هي الأساس في محاربة هذه الظاهرة وبما نسبته 79.6%، وبين ما نسبته 78.8% من أفراد العينة أن إيجاد الألعاب والهوايات بإمكانه التغلب على آثار هذه الظاهرة (سعيد، 2013).

- دراسة Sarah & John, 2009: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن سبب الشرب وتعاطي المخدرات كان للشعور بالنشوة والحالة الإيجابية وبما نسبته 48.3% بالمرتبة الأولى، في حين جاء السبب الثاني للتعاطي والشرب بسبب الإجهاد والمشاكل الشخصية وبما نسبته 24.2%،

وجاء سبب الملل بالمرتبة الثالثة وبما نسبته 9.2%، وتلاها الأسباب: ضغط الأقران/الأصدقاء 3.3% والعادة 5%، والمشاكل العائلية وبما نسبته 3.3%.

- دراسة المهندي، 2013: خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن الأسباب المؤثرة في تعاطي المخدرات من وجهة نظر المسجونين بالمرتبة الأولى جاءت فقرة: «الرغبة في الهروب من الواقع» وبمتوسط حسابي 4.462 وبانحراف معياري 916. وبالمرتبة الثانية جاءت فقرة: «العزلة الاجتماعية» وبمتوسط حسابي 4.316 وبانحراف معياري 1.211. وبالمرتبة الثالثة جاءت فقرة: «ضعف الوازع الديني» وبمتوسط حسابي 4.169 وبانحراف معياري 1.072. وبالمرتبة الرابعة جاءت فقرة: «الحرمان العاطفي» وبمتوسط حسابي 3.813 وبانحراف معياري 1.138. وحلت فقرة: «عدم وجود الرقابة من الأهل على القنوات الفضائية» بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي 3.179 وبانحراف معياري 1.252 (المهندي، 2013).

- دراسة الكردي، خالد و السعيد، أحمد، 2014: خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: بالمرتبة الأولى جاءت فقرة: «هل تعتنى بوالديك وتجتهد في توفير الراحة لهما» وبمتوسط حسابي 3.97 وبانحراف معياري 1.102. وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة: «هل فهمك لسلوكك وتصرفاتك جيد» وبمتوسط حسابي 3.83 وبانحراف معياري 1.008. وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة: «في مواقف العمل الجماعي والأنشطة الاجتماعية هل تحرص على قول كلمات طيبة تشجع بها الآخرين على العمل وبذل الجهد» وبمتوسط حسابي 3.83 وبانحراف معياري 1.079. كما خلصت الدراسة إلى أن سمات الشخصية بعد الشعور بالمسؤولية جاءت على النحو الآتي: بالمرتبة الأولى جاءت فقرة: «هل تشعر بخوف شديد عند رؤيتك للبرق أو سماعك لصوت الرعد» وبمتوسط حسابي 3.20 وبانحراف معياري 1.371. وجاءت فقرة: «هل تشعر بالخوف الشديد

من بعض الحيوانات أو الحشرات رغم علمك أنها لا تستطيع إلحاق الأذى أو الضرر بك» وبمتوسط حسابي 3.04 وبانحراف معياري 1.313. وجاء بالمرتبة الثانية فقرة: «هل تحاول أن تقلل من الواجبات والمسؤوليات التي تلقى على عاتقك» وبمتوسط حسابي 2.90 وبانحراف معياري 1.067. وأوصت الدراسة بإعداد برامج متخصصة لمواجهة التعاطي، وتعزيز دور الأسرة، وإبراز مشكلة التعاطي من خلال وسائل الإعلام، والعمل على إنشاء العيادات النفسية وتوفير العلاج الصحي والاجتماعي لمتعاطي المخدرات والمدمنين، وتوجيه رسائل إلى الفئات المستهدفة، والعمل على حل مشكلة البطالة في المجتمعات العربية (الكردي والسعيد، 2014).

- دراسة الجابر ومهدي، 2015: وقد أفرزت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة الذكور في عينة البحث قد بلغت (85%) ونسبة الإناث (15%)، والمستوى التعليمي فقد كشفت نتائج الدراسة أن الذين يمتلكون التحصيل الابتدائي هم النسبة العليا من عينة المبحوثين وتبلغ نسبتهم (52%)، وأن الأسباب النفسية هي الدافع الرئيس لتعاطي المخدرات وبنسبة (43%)، وكشفت نتائج الدراسة أن بداية تعاطي المخدرات تكون عن طريق الأصدقاء والأقرباء وكانت نسبتهم (67%)، وقلة الرقابة على الصيدليات والمذاخر وسهولة الحصول على الأدوية من بعض المضمدين أحد الأسباب التي أدت إلى انتشار تعاطيها والإدمان عليها. وتبين من نتائج البحث سهولة توافر المخدر في العراق وضعف السيطرة على منافذ العرض والبيع، وكذلك الضعف في تطبيق القانون بحق المتجاوزين من الأسباب التي أدت إلى زيادة استعمال المواد المخدرة والمسببة للإدمان في العراق.

كما بينت الدراسة سبل الوقاية من المخدرات كتكثيف الرقابة على الصيدليات والمذاخر والمضمدين للحد من انتشار العقاقير المخدرة، وتفعيل دور المؤسسات الدينية في مكافحة المخدرات من خلال الخطب والوعظ والإرشاد، والتنسيق

والتعاون مع الجامعات العراقية لا سيما علم الاجتماع وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لإجراء البحوث المسحية لتحديد حجم ظاهرة الإدمان على المخدرات، ودعوة الجهات الحكومية إلى توفير وسائل اللهو الإيجابية كالنوادي الرياضية والنشاطات الفنية بهدف استقطاب أكبر عدد من الشباب.

- دراسة عزاقي، 2015: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن الفرضيات للدراسة تحققت من حيث السلوكيات الإجرامية من قبل العينة كالسرقة والاعتداء على الآخرين من أجل الحصول على المخدرات. كما خلصت الدراسة إلى أن تأثير المخدرات كبير في السلوك الإنساني؛ إذ إن إدمان بعض المواد قد يؤدي إلى الانحلال في بعض جوانب الشخصية أو إلى الانحطاط في بعض الصفات الجسمية والعقلية للشخص الذي يقع فريسة الإدمان، كما أن لمثل هذه التأثيرات علاقة غير مباشرة بدخل الفرد أو بمركزه الاجتماعي وبملاقاته المختلفة مع الأفراد الآخرين. كما خلصت الدراسة إلى نتيجة مهمة وهي أن إدمان الشخص على هذه العقاقير يضاعف حاجته إلى المادة المخدرة بأي ثمن؛ فينتقل بذلك من السرقة البسيطة إلى النصب وخيانة الأمانة، وقد تصل به إلى القتل للحصول على ثمن المخدر الذي أصبح كالهواء وأحياناً يلجأ إلى الانتحار لإخماد ذلك. وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى أن المخدر يؤثر تأثيراً سلبياً في الصحة العقلية للمدمن؛ إذ يؤدي إلى إفراط الفرد؛ مما يؤدي به إلى الجنون أحياناً (عزاقي، 2015).

- دراسة هناء وفاطمة، 2016: أفرزت هذه الدراسة مجموعة من النتائج؛ أبرزها أن الحالة الاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى وفاة الأب وبما نسبته 33.3%، وفي المرتبة الثانية جاءت حالة الوالدين الطلاق والانفصال وبما نسبته 29%. كما يتضح من النتائج أن ما نسبته 80% من المبحوثات أشرن إلى أن التفكك الأسري هو العامل الأساسي الذي دفعهن للإدمان. كما أشار 50% من أفراد العينة إلى أن التميز داخل الأسرة، وأن 73.3% من المبحوثات

أشرن إلى تعرضهن لأسلوب القسوة المتمثل في السب والشتم والضرب، وأشار ما نسبته 20% من أفراد العينة إلى معاناتهن من الإهمال، وأن هذه العوامل تدفع بالفتيات إلى الإدمان. (هناك وفاطمة، 2015 - 2016).

- دراسة المجالي، 2016: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن المعوقات الاجتماعية التي ستواجههم كثيرة، ففي المرتبة الأولى جاءت فقرة أن «نظرة المجتمع السلبية أدت إلى شعوري بالإحباط والإهانة وفقدان الاعتبار الاجتماعي» وبمتوسط حسابي 3.87 وبتباخراف معياري 1.35، وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة: «كثرة الخلافات تؤدي إلى ارتكاب السلوك الإجرامي» وبمتوسط حسابي 3.86 وبتباخراف معياري 1.4، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة: «أدت نظرة المجتمع السلبية إلى شعوري بخيبة الأمل وكراهية الذات» وبمتوسط حسابي 3.83 وبتباخراف معياري 1.42، جاءت الأسرة بثلاث فقرات متتالية، وبالمراتب: (4، 5، 6)، وبمتوسطات مرتفعة وعلى النحو الآتي تنازلياً: عدم اهتمام الأسرة بمشاكلي أدى إلى ارتكاب السلوك الإجرامي وبمتوسط حسابي 3.64، عدم اهتمام الأسرة بمشاعري وبمتوسط حسابي 3.63، وعدم اهتمام الأسرة بمطالبي أدى إلى ارتكاب السلوك الإجرامي وبمتوسط حسابي 3.62 (المجالي، 2016).

- دراسة بيكووي، 2017: بينت الدراسة أن الأسباب الرئيسة للتعاطي تكمن في مجموعة من العوامل أبرزها الوحدة وبمتوسط حسابي 3.89، وإثارة الرغبة الجنسية وبمتوسط حسابي 3.72، والتسلط 3.69، والإجهاا الأكاديمي 3.68. وبينت الدراسة أن علامات التعاطي تؤدي إلى التعرق وبمتوسط حسابي 3.84، وتسارع معدل ضربات القلب وبمتوسط حسابي 3.72، والارتجااف وبمتوسط حسابي 3.66، والخوف والفشل 3.80، إضافة إلى الشعور بالاختناق وعدم الراحة وآلام في الصدر وسوء التوافق والاكنتاب (بيكووي، 2017).

- دراسة الهويش، 2017 والمعنونة بـ«أسباب انتشار ظاهرة المخدرات بين الشباب وأثارها وسبل الوقاية منها»: خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أن أسباب تعاطي المخدرات تعود إلى عدد من العوامل المرتبطة بذات الفرد وذات صلة قوية بالرغبة في التخلص من المشكلات النفسية وتناسي الهموم واستجلاب السرور والسفر إلى الخارج والشعور بالفراغ وحب التقليد والسهر خارج المنزل وتوافر المال بكثرة. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك أسباباً مرتبطة بالأسرة كالمشكلات الأسرية والتربية الخاطئة للأبناء وضعف غياب التربية الإسلامية وإدمان الوالدين وغياب التوجيه الأسري والمستويين الاقتصادي والاجتماعي، كما أن هناك أسباباً مرتبطة بالمادة المتعاطاة كعامل الوفرة والثمن ونظرة المجتمع للعقار. ومن الأسباب الأخرى ما ربطه الباحث بعوامل مرتبطة بالمجتمع وانتشار الإنترنت. (الهويش، 2017).

- دراسة الدبس والعضايلة، 2019: وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أبرز العوامل الذاتية المؤدية لإدمان الشباب على المخدرات كانت عدم استغلالهم لأوقات الفراغ في أمور مفيدة، ومصاحبتهم لبعض الأصدقاء الذين يتعاطون المخدرات. أما أهم العوامل الأسرية المؤدية إلى الإدمان على المخدرات فتتمثل في وجودهم في بيئة يكثر فيها الإدمان على المخدرات، وعدم توعية أسرتي لي بأخطار المخدرات. أما فيما يتعلق بالعوامل المجتمعية المؤدية إلى الإدمان على المخدرات، فكان أبرزها رفقاء السوء، وتوافر مواد الإدمان بسهولة عن طريق المروجين. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العوامل الأسرية المؤدية للإدمان على المخدرات من وجهة نظر المدمنين في مركز علاج الإدمان تُعزى للحالة الاجتماعية للمدمنين (أعزب، متزوج) وكانت لصالح المتزوجين، وفروق ذات دلالة إحصائية في العوامل البيئية المؤدية لإدمان الشباب على المخدرات تُعزى لمتوسط الدخل الشهري، لصالح فئة

المدمنين الذين كان متوسط دخولهم الشهرية أقل من (150) دينارًا، وفروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الذاتية المؤدية للإدمان على المخدرات والتي تُعزى لدافع تعاطيهم المخدرات، وأن مصدر الفروق في العوامل الأسرية المؤدية للإدمان كانت لصالح دافع التخلص من الهموم (الدبس والعضايلة، 2019).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها في عدد من المجالات ذات الصلة بالمنهجية المتبعة في هذه الدراسة من خلال الصياغة العلمية للمشكلة البحثية وتحديد تساؤلات الدراسة وأهدافها، كما تم أيضًا ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع تصميم الاستمارة البحثية بما يخدم ما تمت الإشارة إليه، كذلك في الخطوة البحثية القادمة وبعد اكتمال النتائج لهذه الدراسة مقارنة بنتائج الدراسات السابقة وتحديد أوجه الالتقاء وأوجه الاختلاف ضمن الضوابط العلمية المتبعة في مناهج البحث العلمي. إضافة إلى المساعدة على صياغة الإطار النظري للدراسة، كما زودت الباحث بمراجع ومصادر مهمة وأغنت الدراسة الحالية بالمعارف والنقطة الرئيسة الأخرى ساعدت على صياغة مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة الإدمان والتعاطي للمخدرات من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمعات البشرية على مر العصور، والسبب لما تشكله هذه الظاهرة من آثار نفسية اجتماعية واقتصادية في المتعاطي والمدمن بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام من جهة أخرى. الإدمان أزمة في أسلوب الحياة، وتعد قضية أمن وطني دولي وتنموي للعالم أجمع. مما يجدر الإشارة إليه أن الاهتمام بمكافحة هذه الظاهرة والحد من تداعياتها أضحى عالمياً؛ فأنشئت المنظمات والهيئات

للووقاية والحد منها. ونظرًا لكون دولة الكويت المستهدفة في هذه الدراسة والتي انطلقت من ازدياد أعداد المتعاطين في دولة الكويت، ففي تقرير صادر عن وزارة الداخلية يشير إلى وجود أكثر من 70 ألف متعاط، ففي عام 2016 بلغ عدد المتعاطين 13219 وارتفع العدد إلى 13694 بزيادة قدرها 1475. كما تشير إحصائيات وزارة الداخلية إلى أنه من عام 2012 حتى 2017 تم ضبط 5 أطنان حشيش و40 مليون و421 ألف حبة مؤثرات عقلية وأكثر من 39 كغم أفيون و14234 شخصًا سجلت بحقهم قضايا تتعلق بالمخدرات (منشورات وزارة الداخلية، 2017). انطلاقًا من ذلك؛ فإن هذه الدراسة تسعى لفحص الأسباب التي دفعت الشباب الكويتي للتعاطي أو الإدمان على المخدرات، وما الصورة المنطبعة عن المدمن، وسبل الوصول إلى طرائق اللوقاية من هذه الظاهرة الخطرة.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة لظاهرة التعاطي والإدمان على المخدرات الأسباب والمسببات في دولة الكويت من قبل الشباب الكويتي؛ ومن خلال دراسة الظاهرة من وجهة نظر المتعاطين والمدمنين من الشباب الموجودين في الإصلاحيات والمراكز العلاجية المتخصصة؛ بهدف معالجة مشكلة المخدرات من جوانب متعددة كطرائق الانتشار وأسباب التعاطي وسبل اللوقاية من هذه الظاهرة.

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد تحليل السلوك جوهر نظرية التعلم الاجتماعي؛ فالاهتمام بتحليل السلوك في إطار ما تعلمه الفرد على مر سنوات عمره من جهة ومن خلال مكنائزمات عملية التعلم الاجتماعي من جهة أخرى هو ما تناولته نظرية التعلم الاجتماعي.

يرى الباحث عبد الحميد «أن الفرد يفترض أن يعيد تقديم ما تعلمه بنفس الظروف التي تعلم فيها سوف يؤدي إلى نفس الاستجابة» (عبد الحميد، 2015). انطلاقاً من ذلك، فإن النظرية تركز على أن السلوك يتحول إلى استجابة مضادة لمنبه أو مثير. وبناء عليه؛ فإن النظرية تقلل من العمليات الإدراكية المنطلقة من العقل البشري، ويركزون على «الفرد كوجو يستجيب بطريقة أوتوماتيكية لأي مثير تعود الاستجابة إليه» (عبد الحميد، 2015). إن الإنصاف يتطلب الإشارة إلى أن موضوع التعلم يعد من أكثر الموضوعات أهمية لدى الباحثين بهدف تعرّف هذه الظاهرة الإنسانية ليتم استثمارها في المواقف الحياتية المختلفة وخاصة ذات الصلة بالإنسان في المجالات التربوية والاجتماعية من ناحية اكتساب الفرد أنماطاً سلوكية ومهارات جديدة وانفعالية متعددة تساعد على التكيف مع بيئته الذاتية وما يحيط بهذه البيئة. يشير الباحث مندوه إلى ذلك: «جاءت نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالنمذجة لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، والسياق والظروف الاجتماعية في حدوث التعلم؛ ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي» (مندوه، 2011).

تعود جذور نظرية التعلم الاجتماعي إلى بداية الأربعينيات ومرتبطة بصياغة ميللر ودولار في كتابهما الشهير التعلم الاجتماعي والمحاكاة ومن خلاله حاولا التوفيق بين «مبادئ السلوكية ومبادئ التحليل النفسي» (خزاعلة، 2011).

أدخلت الكثير من الصياغات والتطوير على هذه النظرية إلى أن التطوير لأفكار هذه النظرية عزي إلى عالم النفس باندورا. يشير الباحث الزغلول إلى ذلك: «وفيهما يؤكدان مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاثة مكونات رئيسة، وهي: السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية. فالسلوك وفقاً لهذه المعادلة هو وظيفة لمجموعة المحددات

المتعلمة منها واللاحقة بحيث تشمل كل مجموعة منها على متغيرات ذات طابع معرفي» (الزغلول، 2013). أما باندورا كما يشير الباحث مندوة فإنه يرى أن معظم السلوك الإنساني متعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي وليس من خلال عمليات الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي، فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون سلوك ما (مندوه، 2011).

أما جوانب الاستجابة للفرد، فإن النظرية ارتكزت على ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: تداعي المعاني أو التزامل والتعزيز أو التدعيم والمحاكاة. ويرى بارلو أن المنطلق الرئيس «هو تغير في سلوك الفرد، وينشأ من خلال العلاقة بين مثير معين والاستجابة لهذا المثير، سواء كانت واضحة أو مستترة، ويحدث التعلم من خلال استمرار الاستجابات السابقة على منبه جديد أو إذا قام الفرد باستجابة جديدة على منبه قديم» (Berlo, 1963).

بالتأكيد تهدف هذه النظرية إلى تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام من حيث التأثيرات المحدثة من قبل وسائل الإعلام على الجمهور من جهة ومن خلال تأثير الخبرات الموروثة والمكتسبة التي تدخل في تشكيل الفروق الفردية بين فئات الجماهير وتكمن العلاقة مع الدراسة الحالية بوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن المخدرات.

الصورة الذهنية:

تنشأ الصورة العقلية عند الفرد حول ظاهرة أو شخص أو مؤسسة أو فئة اجتماعية أو مجتمع بكامله تبعاً لمعطيات ذات صلة بالفرد من جهة والبيئة المجتمعية من جهة أخرى وما يحصل للفرد من خبرات مباشرة أو غير مباشرة يتم اكتسابها وتخزينها بالمخزون المعرفي فتكون الصورة كما يشير الباحث وبستر هي إحياء أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بمشاعر وعواطف معينة،

كما قد تكون الصورة الذهنية استرجاعاً مباشراً أو تخيلاً لما أدركته الحواس من قبل (وبستر، 2009).

تنشأ الصورة الذهنية اتجاه ظاهرة أو شخص أو مؤسسة أو فئة اجتماعية معينة من مزيج ما بين الخبرة المباشرة وغير المباشرة للفرد ناتجة عن مدركات مرتبطة بالحصيلة البصرية واللغوية والثقافية؛ مما ينتج عنه انطباع لأي شيء يمكن تمثله للحواس بشكل مباشر. يشير الباحث وبستر إلى أن هذه الصورة هي إحياء أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بمشاعر وعواطف معينة، كما قد تكون الصورة الذهنية استرجاعاً مباشراً أو تخيلاً لما أدركته الحواس من قبل (وبستر، 2009). تتشكل الصورة خلال مراحل الحياة ابتداءً من الطفولة المبكرة وهي عملية تراكمية ذات صلة بالفرد من جهة والبيئة المجتمعية التي يعيشها الفرد وما يتم إدخاله من معلومات للمخزون المعرفي لنحصل في النهاية كما يشير الباحث بياجيه على استيعاب الفرد كل بيانات الخبرة المعنية في إطاره الخاص (بياجيه، 1994)؛ بمعنى أن الاستجابة تتحدد في كل موقف وفقاً لما مر على الفرد من مواقف سابقة ومماثلة.

بالتأكيد فإن طبيعة العلوم الإنسانية الاجتماعية علوم نسبية فتعريف شامل للصورة يأتي فضفاضاً وبالإمكان القول: إن الصورة عملية معرفية نفسية إنسانية متفاعلة، وبما أن المعرفة تعتمد على الفرد فبذلك تكون الصورة لا تتمتع بالدقة بمعنى أنها لا تعبر عن الواقع الحقيقي بدقة، السبب في ذلك أن الفرد يمكن أن يكون صورة وهمية خيالية غير مبنية على معلومات دقيقة أو معلومات مغلوطة عن أحداث وأشخاص سواء أكان في زمن الماضي أم المستقبل وفقاً للأبنية المعرفية التي يكونها وتكمن العلاقة مع هذه الدراسة ببيان الصورة المنطبعة عن المتعاطي للمخدرات من قبل أفراد العينة.

مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

جوهر نظرية الاعتماد العلاقة المتبادلة ما بين الإعلام والنظام الاجتماعي، وهي علاقة مشتركة تقوم على الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع نظم الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها؛ إذ يعتمد الجمهور للوصول إلى أهدافهم على مصادر المعلومات. (مشاقبة، 2001). فالجماهير تعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق أهداف متعددة، منها الفهم والتوجيه والإرشاد والتسلية، وكما يشير الباحث ملكاوي أيضاً كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية (ملكاوي، 2009).

يبني نموذج الاعتماد على عدة فروض فرعية؛ وهي:

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي (كلما زادت الصراعات الاجتماعية والأزمات) تزداد الحاجة إلى المعلومات، فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.
- يُعتبر النظام الإعلامي مهماً للمجتمع، وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد عليه في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية (صادق، 2007). وتتمثل العلاقة في العلاقة بين وسائل الإعلام والمعلومات عن المخدرات.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة بأنها تجرى على شريحة من الشباب المتعاطين للمخدرات ونزلاء المراكز المتخصصة للوقاية من المخدرات.

- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية في شقها التطبيقي خلال آذار ونيسان وأيار من عام 2018.

- الحدود المكانية: المراكز المتخصصة في علاج المدمنين والإصلاحات المختصة للوقاية من المخدرات التابعة لوزارة الداخلية والقطاع الخاص.

التعريفات الإجرائية:

المخدرات: كل مادة خام أو مستحضرة تحوي عناصر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها؛ مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً (المغربي، 2011).

الإدمان: عندما يحتاج الجسم أو العقل لشيء ما ليعمل بشكل صحيح، بالإمكان أن يدمن الناس على المخدرات والسجائر والكحول والكافيين أو أشياء أخرى.

الإدمان: حالة تسمم دورية رمزية تنشأ من تكرار التعاطي (راغب، 2001).

المخدرات قانونياً: مواد تسبب الإدمان ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها (محمد، 1983).

المخدرات: كل مادة تعمل على تعطيل أو تغيير الإحساس في الجهاز العصبي لدى الإنسان أو الحيوان (طبيياً)، وهي كل مادة تفقد الإنسان إلى الإدمان وتؤثر بصورة أو بأخرى في الجهاز العصبي (المغربي، 1971).

أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف، أبرزها:
- الأسباب التي أدت إلى تعاطي المخدرات.
- الصورة المنطبعة عن المتعاطي للمخدرات.
- دور وسائل الإعلام في التعاطي والترويج.
- الكشف عن الفروق لأسباب التعاطي والصورة المنطبعة عن المتعاطي ودور وسائل الإعلام، والتي تعزى لمتغيرات: (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الحالة الاجتماعية للوالدين، طبيعة السكن، الدخل الشهري والمهنة).

تساؤلات الدراسة وفروضها وعلاقتها:

- السؤال الأول: هل تعرف المصطلحات ذات الصلة بالمخدرات؟
- السؤال الثاني: ما مصادر أفراد العينة عن المصطلحات ذات الصلة بالمخدرات؟
- السؤال الثالث: هل لديكم تجربة مع الأشياء ذات الصلة بالمخدرات؟
- السؤال الرابع: ما أسباب انتشار المخدرات في الكويت؟
- السؤال الخامس: هل تعرف أحداً من الأصدقاء أو المقربين يتعاطى المخدرات؟
- السؤال السادس: ما الصورة المنطبعة لديكم عن متعاطي المخدرات؟
- السؤال السابع: ما سبل مكافحة المخدرات؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وتجربة المخدرات.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر والصورة المنطبقة عن المتعاطي.
- الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- الفرض السابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وتجربة المخدرات.
- الفرض التاسع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض العاشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

- الفرض الحادي عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي والصورة المنطبعة عن المتعاطي.
- الفرض الثاني عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض الثالث عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- الفرض الرابع عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- الفرض الخامس عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وتجربة المخدرات.
- الفرض السادس عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض السابع عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- الفرض الثامن عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين والصورة المنطبعة عن المتعاطي.
- الفرض التاسع عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- الفرض العشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- الفرض الحادي والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية وتجربة المخدرات.

- الفرض الثاني والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض الثالث والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- الفرض الرابع والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية والصورة المنطبعة عن المتعاطي.
- الفرض الخامس والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- الفرض السادس والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- الفرض السابع والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات.
- الفرض الثامن والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض التاسع والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- الفرض الثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري والصورة المنطبعة عن المتعاطي.
- الفرض الحادي والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- الفرض الثاني والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المهنة ومصدر المعلومات عن المخدرات.

- الفرض الثالث والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات.
- الفرض الرابع والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وأسباب انتشار المخدرات.
- الفرض الخامس والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- الفرض السادس والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري والصورة المنطبعة عن المتعاطي.
- الفرض السابع والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وسبل الحد من انتشار المخدرات.

منهج الدراسة وعينتها:

المنهج: لأجل الوصول إلى حقائق علمية لا بد من اتباع منهج يعد طريقة موضوعية يتبناها الباحث في دراسة أي ظاهرة؛ من أجل الوقوف على الأسباب والعوامل التي أثرت وتأثرت بها (عبد الغني، 1992). اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في جمع الحقائق والمعلومات بهدف تحليلها وتفسيرها؛ من أجل بلوغ نتائج مقبولة. ويرى الباحث عبد الحميد «أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ مهمة والتوصل إلى فهم الظاهرة. ويهدف المنهج الوصفي إلى عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة والكشف عن الخلفية النظرية للبحث» (مروان، 2000).

إن الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة بهدف تشخيص ووصف ظاهرة الدراسة بأمل لفت النظر إلى أبعاد المشكلة وعواقبها.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العشوائية القصدية، وتتميز بأن الباحث ينتقي أفرادها بشكل مقصود لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وكون كما يشير الباحث عبيدات «تلك الخصائص هي من الأمور المهمة بالنسبة للدراسة» (عبيدات، 1999). وقد تم توزيع 900 استمارة استبعد منها 84 استمارة؛ لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي. تمت عملية ملء الاستمارات على مدى 3 أشهر في المراكز العلاجية والإصلاحات التابعة لوزارة الداخلية والقطاع الخاص.

أداة الدراسة:

لتعرف العناصر المكونة لأهداف وتساؤلات الدراسة من خلال عينة الدراسة؛ تم تصميم استمارة كأداة من الأدوات العلمية في جمع المعلومات حول ظاهرة ما، وهنا هي متعاطي المخدرات في المراكز العلاجية الحكومية والخاصة؛ للتعرف عن كثر على اتجاهات المتعاطين نحو المخدرات وسبل الوقاية منها.

اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالإعلام وهم: أ.د. محمد هاشم السلعوس (جامعة اليرموك)، د. عبد الكريم الزباني (جامعة البحرين)، د. مناور بيان الراجحي (جامعة الكويت). ويطلق على ذلك: (المظهر العام للاختبار)، ويشير إلى مدى مناسبة الاستبانة من حيث المفردات والصياغة والوضوح ومدى ملاءمة الاستبانة وصلاحيتها.

كما تم إجراء اختبار قبلي للاستبانة على مجموعة مكونة من 60 شخصًا من خارج عينة الدراسة، لتعرّف الأخطاء الواردة في الاستبانة، كعبارات غير مفهومة أو غير واضحة؛ للقيام بتعديلها وإعادة صياغتها، وقد تم تعديلها بحسب الحاجة.

ثبات أداة القياس:

للتحقق من ثبات الإعادة والتجانس لأداة الدراسة؛ اختار الباحث عينة استطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) مؤلفة من (60) عينة من خارج عينة الدراسة، وبفارق أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني؛ إذ تم حساب معامل الارتباط الخطي باستخدام معادلة معامل الارتباط الخطي باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون كثبات للإعادة بين التطبيقين الأول والثاني، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول أدناه يوضح ذلك :

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الكلّي للمقياس	0.90	0.89

يلاحظ من الجدول أن قيمة معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلّي (0.89)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.90).

خصائص العينة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعلومات العامة للعينة

النسبة المئوية %	التكرار	مستويات المتغير	المتغير
55.9	456	20 – 18	العمر
23.0	188	23 – 21	
21.1	172	26 – 24	
48.0	392	ثانوي وما دون	المستوى التعليمي
7.4	60	دبلوم	
42.2	344	بكالوريوس	
2.5	20	دراسات عليا	
14.7	120	متزوج	الحالة الاجتماعية
80.9	660	أعزب	
1.0	8	أرمل	
3.4	28	مطلق	
87.3	712	يعيشان معاً	الحالة الاجتماعية للوالدين
4.9	40	مطلقان	
7.8	64	أحدهما أو كلاهما متوفى	

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
طبيعة السكن	مستقل	84	10.3
	مع الوالدين	668	81.9
	مع أحدهما	56	6.9
	مع الأقارب	8	1.0
	مع الأصدقاء	0	
الدخل الشهري	1000 أو أقل	552	67.6
	1001 – 1250	68	8.3
	1251 – 1500	84	10.3
	1501 – 1750	76	9.3
	1751 فأكثر	36	4.4
المهنة	طالب	564	69.1
	عاطل عن العمل	0	
	عامل في القطاع العام	196	24.0
	عامل في القطاع الخاص	48	5.9
	أعمال حرة	8	1.0

تشير إحصائيات وزارة الداخلية الكويتية إلى أن معدل أعمار مرتكبي جرائم المخدرات تتراوح بين 18-35 عامًا، وأن 61% من فئة أعزب، وأن 39% لا يعملون، وأن الذكور شكلوا ما نسبته 97.3% من المتعاطين (منشورات الداخلية، 2019).

دلت نتائج الدراسة، كما يتضح من الجدول رقم 1 حول خصائص العينة، على أن الفئة العمرية 18-20 احتلت المرتبة الأولى وبما نسبته 55.9%. يرى الباحثان أن ذلك متصل مع خصائص هذه الفئة العمرية من طاقة وتجديد وحب التجربة والمغامرات، وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة العمرية 21-23 وبما نسبته 23%، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفئة العمرية 24-26 وبما نسبته 21.1%. كما يتضح من نتائج الجدول أن الفئة الأقل تعليمًا هي الأكثر علاقة بتعاطي المخدرات؛ إذ شكلت الفئة ذات المستوى التعليمي ثانوي وما دون النسبة الأعلى 48%، وجاءت مستوى بكالوريوس بالمرتبة الثانية وبما نسبته 42.2%. ويرى الباحثان أن ذلك مرتبط مع عدد من العوامل أبرزها أنها مرحلة تعرّف أصدقاء وتكوين صداقات ووجود دخل مادي وبداية الاستقلالية عن الأهل. كما يتضح من النتائج أن فئة أعزب جاءت بالمرتبة الأولى، وتتفق مع آراء الداخلية وبما نسبته 80.9% من فئة العينة وهي مرتفعة جدًا؛ ويعود ذلك إلى جوانب ذات صلة بعامل عدم المسؤولية عن أي التزامات إلا لذاته. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة متزوج وبما نسبته 14.7%، وفي المرتبة الأخيرة فئة أرملة وبما نسبته 1%. وأما بخصوص الحالة الاجتماعية للوالدين، فقد جاءت عبارة يعيشان معًا بالمرتبة الأولى وبما نسبته 87.3%، وترتبط بتقاليد المجتمع الكويتي المحافظ، وجاءت الحالة للوالدين مطلقان بالمرتبة الأخيرة وبما نسبته 4.9%. كما بينت النتائج أن ما نسبته 81.9% من أفراد العينة يعيشان مع الوالدين، وهذا مرتبط مع الحالة الاجتماعية للعينة؛ إذ أوضحت النتائج أن ما نسبته 80.9% من فئة أعزب. يتضح أيضًا أن فئة ذوي الدخل 1000 دينار فأقل هي الأولى وبما نسبته 67.6%؛ ويعود ذلك كما يرى الباحثان إلى خصائص العينة من حيث المهنة والتي أوضحت النتائج أن ما نسبته 69.1% من مهنة طالب، والمعروف أن الطالب يتقاضى إعانة مالية، في حين أن ما نسبته 24% من أفراد العينة يعملون في القطاع العام. وبالعودة إلى

الدخل الشهري للعينة؛ يتضح من النتائج أن فئة 1251-1500 احتلت المرتبة الثانية وبما نسبته 10.3%، وفئة 1751 دينارًا فأكثر احتلت المرتبة الأخيرة وبما نسبته 4.4%.

السؤال الأول: هل تعرف المصطلحات ذات الصلة بالتدخين والمخدرات؟

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمعرفة العينة المصطلحات ذات الصلة بالتدخين والمخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة	المصطلح	
95.1	776	نعم	السجائر الورقية	1
4.9	40	لا		
90.7	740	نعم	السجائر الإلكترونية	2
9.3	76	لا		
83.8	684	نعم	الحبوب المخدرة	3
16.2	132	لا		
87.7	716	نعم	الحشيش	4
12.3	100	لا		
75.5	616	نعم	الهيروين والكوكين	5
24.5	200	لا		
89.7	732	نعم	المشروبات الكحولية	6
10.3	84	لا		

دلت النتائج، كما يتضح من الجدول رقم 2، على أن الغالبية المطلقة من العينة تعرف عن:

السجائر الورقية وبما نسبته 9.1%، السجائر الإلكترونية وبما نسبته 90.7%، الحبوب المخدرة وبما نسبته 83.8%، الحشيش وبما نسبته 87.7%، والهيروين وبما نسبته 75.5%، والمشروبات الكحولية وبما نسبته 89.7%. تدل النتائج على أن هذه نسب مرتفعة وبالأخص الحبوب المخدرة والهيروين والحشيش، ويرى الباحثان أن ذلك متصل مع توافر هذه المعلومات من خلال الإنترنت.

السؤال الثاني: وسائل الإعلام كمصدر معرفة بالتدخين والمخدرات؟

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات ذات الصلة بالتدخين والمخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة	المصطلح	
29.9	244	نعم	الإنترنت	1
70.1	572	لا		
21.1	172	نعم	الأفلام والمسلسلات	2
78.9	644	لا		
49.5	404	نعم	الأصدقاء	3
50.5	412	لا		
53.9	440	نعم	اليوتيوب	4
46.1	376	لا		

النسبة	التكرار	الإجابة	المصطلح	
39.2	320	نعم	مواقع التواصل الاجتماعي	5
60.8	496	لا		
39.7	324	نعم	التلفزيون	6
60.3	492	لا		
76.5	624	نعم	الإذاعة	7
23.5	192	لا		
52.5	428	نعم	السينما	8
47.6	388	لا		
62.3	508	نعم	الصحافة	9
37.8	308	لا		

دلت النتائج، كما يتضح من الجدول رقم 3، على أن مصادر المعلومات حول المخدرات والمصطلحات ذات الصلة تنوعت؛ فقد جاءت بحسب الترتيب التنازلي الآتي:

الإذاعة وبما نسبته 76.5%، الصحافة وبما نسبته 62.3% ويقصد هنا الصحافتان الإلكترونية والورقية معاً، اليوتيوب وبما نسبته 53.9%، السينما وبما نسبته 52.3%، الأصدقاء وبما نسبته 49.7%، التلفزيون وبما نسبته 39.7%، مواقع التواصل الاجتماعي وبما نسبته 39.2%، الإنترنت وبما نسبته 29.9%، الأفلام السينمائية وبما نسبته 21.1%.

كما يلاحظ من النتائج أن المصادر متنوعة في الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمخدرات.

السؤال الثالث: هل لديكم تجربة مع الأشياء ذات الصلة بموضوع الدراسة المخدرات؟

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لتجربة المصطلحات ذات الصلة بالتدخين والمخدرات من قبل العينة

النسبة	التكرار	الإجابة	المصطلح	
69.1	564	نعم	السجائر الورقية	1
30.9	252	لا		
56.9	464	نعم	السجائر الإلكترونية	2
43.1	352	لا		
2.5	20	نعم	الحبوب المخدرة	3
97.5	796	لا		
6.4	52	نعم	الحشيش	4
93.6	764	لا		
2.0	16	نعم	الهيروين والكوكين	5
98.0	800	لا		
20.1	164	نعم	المشروبات الكحولية	6
79.9	652	لا		

يرى الباحثان أن المخاطر التي تكمن من التعاطي لكافة الأنواع للمخدرات تشمل كافة المجالات الحياتية دون استثناء، إلا أن الخطورة تكمن لتلك الفئة

الصغيرة في العمر وخاصة مراحل المراهقة، فإنها بلا شك ستفسد التفكير السوي والقرارات السليمة في حياتهم وسلوكهم، فقد سجل عام 2016م 97 حالة وفاة نتيجة التعاطي، وكان عام 2015 سجل 63 حالة وفاة؛ مما يعني زيادة كبيرة في التعاطي والإدمان والنتائج (منشورات الداخلية، 2017).

دلت النتائج، كما يتضح من الجدول رقم 4، على أن السجائر الورقية كانت الأعلى في التجربة وبما نسبته 69.1%، واحتلت السجائر الإلكترونية المرتبة الثانية من حيث التجربة لدى أفراد العينة وبما نسبته 56.9%. ويلاحظ الباحثان انتشار هذه الظاهرة بين الشباب الكويتي وبشكل متزايد في الفترة الأخيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أسباب ذات صلة بالدخل المالي من جهة وكنوع من البرستيغ من جهة ثانية واعتقاد الغالبية أن ضررها أقل من جهة ثالثة. كما بينت النتائج أن ما نسبته 20.1% من العينة لديهم تجربة مع المشروبات الكحولية على الرغم من تحريم بيعها في الكويت، وبينت النتائج أن ما نسبته 6.4% (تتفق مع المعاني، 2013) لديهم تجربة مع الحشيش، و2.5% مع الحبوب المخدرة، و2% لديهم تجربة مع الهيروين والكوكين. ومن خلال معطيات الأرقام الصادرة عن وزارة الداخلية الكويتية؛ فإن هناك أكثر من 70 ألفاً من متعاطي المخدرات في الكويت، وهي ظاهرة خطيرة بدأت تنتشر في دولة الكويت.

السؤال الرابع: ما أسباب انتشار المخدرات في الكويت؟

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لأسباب انتشار المخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة	السبب	
2.5	20	غير موافق بشدة	ضعف الوازع الديني	1
8.3	68	غير موافق		
20.1	164	محايد		
41.7	340	موافق		
27.5	224	موافق بشدة		
2.5	20	غير موافق بشدة	توافرها بكثرة	2
8.8	72	غير موافق		
10.3	84	محايد		
28.9	236	موافق		
49.5	404	موافق بشدة		
1.0	8	غير موافق بشدة	طرائق التوزيع المختلفة والإقناع بها	3
11.3	92	غير موافق		
20.1	164	محايد		
38.7	316	موافق		
28.9	236	موافق بشدة		
2.0	16	غير موافق بشدة	الفرار	4
15.2	124	غير موافق		
22.5	184	محايد		
39.7	324	موافق		
20.6	168	موافق بشدة		

النسبة	التكرار	الإجابة	السبب	
4.4	36	غير موافق بشدة	التسلية	5
7.4	60	غير موافق		
15.2	124	محايد		
39.2	320	موافق		
33.8	276	موافق بشدة		
4.4	36	غير موافق بشدة	حب الفضول	6
12.7	104	غير موافق		
18.6	152	محايد		
38.7	316	موافق		
25.5	208	موافق بشدة		
3.9	32	غير موافق بشدة	حب التجربة	7
9.8	80	غير موافق		
21.1	172	محايد		
43.1	352	موافق		
22.1	180	موافق بشدة		
5.4	44	غير موافق بشدة	لتحقيق المتعة	8
10.3	84	غير موافق		
18.6	152	محايد		
43.6	356	موافق		
22.1	180	موافق بشدة		

النسبة	التكرار	الإجابة	السبب	
19.6	160	غير موافق بشدة	مكانة اجتماعية	9
25.0	204	غير موافق		
20.1	164	محايد		
22.5	184	موافق		
12.7	104	موافق بشدة		
8.8	72	غير موافق بشدة	توافر الموارد المالية	10
14.7	120	غير موافق		
16.7	136	محايد		
28.9	236	موافق		
30.9	252	موافق بشدة		
2.9	24	غير موافق بشدة	تقصير في الرقابة الأسرية	11
3.9	32	غير موافق		
7.4	60	محايد		
18.6	152	موافق		
67.2	548	موافق بشدة		
6.4	52	غير موافق بشدة	عدم وجود رقابة صارمة من مؤسسات الدولة	12
10.3	84	غير موافق		
14.2	116	محايد		
16.2	132	موافق		
52.9	432	موافق بشدة		

النسبة	التكرار	الإجابة	السبب	
15.7	128	غير موافق بشدة	معاملة الأصدقاء	13
22.5	184	غير موافق		
29.4	240	محايد		
20.1	164	موافق		
12.3	100	موافق بشدة		
.5	4	غير موافق بشدة	وسائل الاتصال المختلفة	14
2.9	24	غير موافق		
88.7	724	محايد		
2.5	20	موافق		
5.4	44	موافق بشدة		

يرى الباحثان أن هناك مجموعة من الأسباب التي تعزى لتعاطي المخدرات، وبالإمكان النظر إلى الأسباب من زاوية علماء النفس؛ إذ تعزى للشخص المتعاطي كتعرضه لصدمة نفسية قوية فيلجأ إلى المخدرات للتخلص من هذه الصدمة كالاكتئاب أو تعرض الشخص للاكتئاب أو عدم قدرة الشخص على التواصل مع الآخرين. يرى الكثير من الباحثين أن التعاطي للمخدرات نوع من الهروب من واقع نفسي اجتماعي صحي من أجل أن ينتج له التعاطي حالة من الشعور بالارتياح والاعتماد النفسي للمتعاطي المادة وتسبب الشعور بالارتياح والإشباع وتولد الدافع النفسي لتناول العقار بصورة متصلة أو دوره في تحقيق اللذة أو لتجنب الشعور بالقلق (الدمرداش، 1982). انطلاقاً من ذلك؛ فإن النتيجة «يمكن للمخدرات تغيير كيفية عمل الدفاع والتدخل في قدرة الشخص على اتخاذ الخيارات» (Gate Way Foundation).

كما أن هناك أسباباً تعزى للبيئة التي يعيش فيها المتعاطي كوجود متعاط في البيت أو الافتقار إلى الرقابة الأبوية أو التدهور المالي للشخص أو الأسرة، وهناك من يعزو التعاطي لأسباب وراثية نتيجة لوجود أحد الوالدين من المتعاطين.

يرى الباحث فوسلر «أن الدلائل تشير في حال تناول الوالدين للعقاقير المخدرة سيؤثر في فسيولوجيا وسلوك الأجيال» (Vassoler, F& Others, 2014).

النتائج كما يتضح من الجدول رقم 5 أن هناك أسباباً متعددة وراء انتشار هذه الظاهرة الغريبة على المجتمع الكويتي؛ فقد جاءت على النحو الآتي:

تقصير في رقابة الأسرة وبما نسبته 67.2% (تتفق مع المعاني، 2013)، عدم وجود رقابة صارمة من مؤسسات الدولة 52.9%، توافرها بكثرة 49.5% (تتفق مع مسرور، 2016؛ ومع المعاني، 2013؛ ومع هناء وفاطمة، 2016)، التسلية 33.8%، وأخيراً توافر الموارد المالية وبما نسبته 30.9%. مؤشر النتائج يجب الأخذ به؛ ففي المرتبة الأولى جاء تقصير في الرعاية الأسرية وهذا يتطلب المزيد من حملات التوعية للأسرة في الرقابة على شبابها (تتفق مع هناء وفاطمة، 2016)، كما جاء في المرتبة الثانية عدم وجود رقابة من مؤسسات الدولة والأهم من ذلك أن سبب توافرها بكثرة احتل المرتبة الثالثة وهذا إنذار خطر يهدد المجتمع الكويتي ويتطلب من المؤسسات ذات الصلة التركيز في رقابة هذه الآفة الخطرة. ويرى الباحثان أن خصائص العينة كشباب يتطلب توفير مرافق ونشاطات متعددة للتسلية مهم جداً بدل أن يكون سبب التسلية عنصراً رئيساً في تجريب هذه الظاهرة الخطرة وخاصة مع توافر الموارد المالية لدى العينة. كما بينت النتائج في جدول رقم 5 أن هناك أسباباً أخرى للانتشار كضعف الوازع الديني (تتفق مع المعاني، 2013)؛ إذ أشار ما نسبته 27.5%

تحت متغير موافق بشدة، وطرائق التوزيع 28.9%، وحب الفضول 25.5% حب التجربة لتحقيق المتعة 22.1% والفراغ وبما نسبته 20.6% تحت المتغير نفسه (تتفق مع الدبس، 2019).

انطلاقاً من ذلك فإن النتيجة «يمكن للمخدرات تغيير كيفية عمل الدفاع والتدخل في قدرة الشخص على اتخاذ الخيارات».

السؤال الخامس: هل تعرف أحداً من الأصدقاء أو المقربين يتعاطون المخدرات؟

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمعرفة العينة بأصدقاء أو مقربين يتعاطون المخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة
32.8	268	نعم
66.2	540	لا

دلت النتائج، كما يتضح من الجدول رقم 6، على أن ما نسبته 32.8% أجابوا بنعم (تتفق مع المعاني، 2013؛ ومع فلاديمير، 2005؛ ومسرور، 2016).

السؤال السادس: ما الصورة المنطبقة لديكم عن المتعاطين للمخدرات؟
جدول (7) التكرارات والنسب المئوية للصورة المنطبقة لدى العينة عن
المتعاطين للمخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة	السبب	
17.6	144	لا أوافق	مريض نفسي	1
37.3	304	موافق إلى حد ما		
45.1	368	موافق تمامًا		
18.6	152	لا أوافق	مريض اجتماعياً	2
37.7	308	موافق إلى حد ما		
43.6	356	موافق تمامًا		
21.1	172	لا أوافق	انحلال خلقي	3
32.8	268	موافق إلى حد ما		
46.1	376	موافق تمامًا		
8.3	68	لا أوافق	مدمن	4
19.1	156	موافق إلى حد ما		
72.5	592	موافق تمامًا		
20.1	164	لا أوافق	غير جدير بالاحترام	5
28.9	236	موافق إلى حد ما		
51.0	416	موافق تمامًا		
18.1	148	لا أوافق	منبوذ اجتماعياً	6
29.9	244	موافق إلى حد ما		
52.0	424	موافق تمامًا		

دلت النتائج، كما يتضح من الجدول رقم 7، على أن الصورة المنطبقة عن المتعاطين سلبية؛ ففي المرتبة الأولى وتحت متغير موافق تمامًا جاءت سمة مدمن بالمرتبة الأولى وبما نسبته 72.5%. للتوضيح فإن مصطلح مدمن من أشد وأسوأ ما يمكن أن يوصف به الشخص في المجتمعات المحافظة، وجاءت سمة منبوز اجتماعياً بالمرتبة الثانية وبما نسبته 52%، وفي المرتبة الثالثة جاءت سمة غير جدير بالاحترام وبما نسبته 51%. إضافة إلى سمات أخرى كالانحلال الخلقي 46.1% (تتفق مع الدوسري، 2012)، ومريض نفسي 45.1%، ومريض اجتماعي 43.6%. ويرى الباحثان أن ذلك مرتبط مع طبيعة المجتمع الكويتي المحافظ من جهة، واعتبار الإدمان آفة اجتماعية خطيرة منبوزة من جهة ثانية (تتفق مع الجابر ومهدي، 2015).

السؤال السابع: ما سبل مكافحة المخدرات؟

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لسبل مكافحة المخدرات

النسبة	التكرار	الإجابة	السبل	
	0	غير موافق بشدة	العلاج للمدمنين من قبل مراكز متخصصة	1
.5	4	غير موافق		
2.5	20	محايد		
20.6	168	موافق		
76.5	624	موافق بشدة		
1.0	8	غير موافق بشدة	حملات إعلامية مستمرة	2
2.5	20	غير موافق		
8.8	72	محايد		
26.5	216	موافق		
61.3	500	موافق بشدة		

النسبة	التكرار	الإجابة	السبل	
.5	4	غير موافق بشدة	تغليظ العقوبات على المروجين	3
2.0	16	غير موافق		
9.8	80	محايد		
12.7	104	موافق		
75.0	612	موافق بشدة		
.5	4	غير موافق بشدة	تفعيل دور الأجهزة الأمنية	4
1.0	8	غير موافق		
7.8	64	محايد		
15.2	124	موافق		
75.5	616	موافق بشدة		
.5	4	غير موافق بشدة	مراقبة بعض المناطق المشبوهة	5
.5	4	غير موافق		
8.8	72	محايد		
21.1	172	موافق		
69.1	564	موافق بشدة		
1.0	8	غير موافق بشدة	إجراءات حازمة في المدارس والجامعات	6
3.4	28	غير موافق		
4.9	40	محايد		
14.7	120	موافق		
76.0	620	موافق بشدة		

النسبة	التكرار	الإجابة	السبل	
1.0	8	غير موافق بشدة	حملات توعوية للأهل	7
2.9	24	غير موافق		
9.8	80	محايد		
19.6	160	موافق		
66.7	544	موافق بشدة		
1.0	8	غير موافق بشدة	سبل أخرى	8
2.5	20	غير موافق		
87.3	712	محايد		
2.0	16	موافق		
7.4	60	موافق بشدة		

قبل الإشارة إلى سبل الحد من المكافحة تجب الإشارة إلى أن الجوانب الاجتماعية لغالبية الأسر الكويتية ترفض العلاج لأبنائها لأسباب اجتماعية، وقد دلت النتائج كما يتضح من الجدول رقم 8 على أن السبل الرئيسة لمكافحة المخدرات وبحسب رأي العينة وتحت متغير موافق بشدة جاءت على النحو الآتي:

أولاً: العلاج للمدمنين من قبل مراكز متخصصة وبما نسبته 76.5%.

ثانياً: إجراءات حازمة في المدارس والجامعات وبما نسبته 76%. ويرى الباحثان ضرورة التركيز على هذا البند؛ نظراً للتجمعات الشبابية الكبيرة في المدارس والجامعات (تتفق مع الجابر ومهدي، 2015؛ ومع مسرور، 2016؛ ومع فلاديمير، 2005).

ثالثاً: تفعيل دور الأجهزة الأمنية وبما نسبته 75.5% (تتفق مع بيكووي، 2017).

رابعاً: تغليظ العقوبات على المروجين وبما نسبته 75%.

كما بينت النتائج أسباباً أخرى للمكافحة كمراقبة بعض النقاط المشبوهة وبما نسبته 69.1%، وحملات توعوية للأهل وبما نسبته 66.7% (تتفق مع المعاني، 2013؛ ومع الدبس، 2012)، وأخيراً حملات إعلامية مستمرة وبما نسبته 61.3%.

تحليل الفرضيات:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر ومصدر المعلومات عن المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر وكل مما يأتي:

جدول (9) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر ومصدر المعلومات
عن المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	26-24	23-21	20-18	التصنيف			
.000	30.162 ^a	122	2	18	102	العدد	لا	الإنترنت	المصدر
		%29.9	%0.5	%4.4	%25.0	النسبة %			
		286	84	76	126	العدد	نعم		
		%70.1	%20.6	%18.6	%30.9	النسبة %			
.392	1.875 ^a	86	14	26	46	العدد	لا	الأفلام والمسلسلات	
		%21.1	%3.4	%6.4	%11.3	النسبة %			
		322	72	68	182	العدد	نعم		
		%78.9	%17.6	%16.7	%44.6	النسبة %			
.149	3.806 ^a	200	32	44	124	العدد	لا	الأصدقاء	
		%49.0	%7.8	%10.8	%30.4	النسبة %			
		208	54	50	104	العدد	نعم		
		%51.0	%13.2	%12.3	%25.5	النسبة %			
.000	33.074 ^a	220	14	52	154	العدد	لا	اليوتيوب	
		%53.9	%3.4	%12.7	%37.7	النسبة %			
		188	72	42	74	العدد	نعم		
		%46.1	%17.6	%10.3	%18.1	النسبة %			

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	26-24	23-21	20-18	التصنيف			
.001	14.911 ^a	160	12	40	108	العدد	لا	مواقع التواصل الاجتماعي	المصدر
		%39.2	%2.9	% 9.8	%26.5	النسبة %			
		248	74	54	120	العدد	نعم		
		%60.8	%18.1	%13.2	%29.4	النسبة %			
.332	2.208 ^a	162	26	42	94	العدد	لا	التلفزيون	
		%39.7	%6.4	%10.3	%23.0	النسبة %			
		246	60	52	134	العدد	نعم		
		%60.3	%14.7	%12.7	%32.8	النسبة %			
.000	29.467 ^a	312	40	72	200	العدد	لا	الإذاعة	
		%76.5	%9.8	%17.6	%49.0	النسبة %			
		96	46	22	28	العدد	نعم		
		%23.5	%11.3	%5.4	%6.9	النسبة %			
.000	36.002 ^a	214	12	48	154	العدد	لا	السينما	
		%52.5	%2.9	%11.8	%37.7	النسبة %			
		194	74	46	74	العدد	نعم		
		%47.5	%18.1	%11.3	%18.1	النسبة %			
.007	10.068 ^a	254	36	60	158	العدد	لا	الصحافة	
		%62.3	%8.8	%14.7	%38.7	النسبة %			
		154	50	34	70	العدد	نعم		
		%37.7	%12.3	%8.3	%17.2	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر ومصدر المعلومات عن المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وجميع مصادر المعلومات عن المخدرات باستثناء (الأفلام والمسلسلات، التلفزيون والأصدقاء)، وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وتجربة المخدرات.

جدول (10) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر وتجربة المخدرات

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	26-24	23-21	20-18	التصنيف	العمر	
							لا	نعم
.304	2.384 ^a	282	66	58	158	العدد	لا	السجائر الورقية
		%69.1	%16.2	%14.2	%38.7	النسبة %		
		126	20	36	70	العدد	نعم	
		%30.9	%4.9	%8.8	%17.2	النسبة %		
.527	1.280 ^a	232	54	56	122	العدد	لا	السجائر الإلكترونية
		%56.9	%13.2	%13.7	%29.9	النسبة %		
		176	32	38	106	العدد	نعم	
		%43.1	%7.8	%9.3	%26.0	النسبة %		
.981	.039 ^a	10	2	2	6	العدد	لا	الحبوب المخدرة
		%2.5	%0.5	%0.5	%1.5	النسبة %		
		398	84	92	222	العدد	نعم	
		%97.5	%20.6	%22.5	%54.4	النسبة %		

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	26-24	23-21	20-18	التصنيف	العمر		
							لا	نعم	الأدوات
.058	5.709 ^a	26	12	6	8	العدد	لا	الحشيش	الأدوات
		%6.4	%2.9	%1.5	%2.0	النسبة %			
		382	74	88	220	العدد	نعم		
		%93.6	%18.1	%21.6	%53.9	النسبة %			
.313	2.322 ^a	8	4	2	2	العدد	لا	الهيروين والكوكين	
		%2.0	%1.0	%0.5	%0.5	النسبة %			
		400	82	92	226	العدد	نعم		
		%98.0	%20.1	%22.5	%55.4	النسبة %			
.000	27.953 ^a	82	34	32	16	العدد	لا	المشروبات الكحولية	
		%20.1	%8.3	%7.8	%3.9	النسبة %			
		326	52	62	212	العدد	نعم		
		%79.9	%12.7	%15.2	%52.0	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر وتجربة المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وتجربة المخدرات باستثناء العلاقة بين العمر وتجربة المشروبات الكحولية، فقد بلغت قيمة كاي (27.953) وبدلالة إحصائية (0.00)؛ وبذلك تنتفي صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وأسباب انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير العمر، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11) اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً
لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العمر	
.000	16.192	.537	3.54	456	20 – 18	أسباب انتشار المخدرات
		.698	3.71	188	23 – 21	
		.450	4.11	172	26 – 24	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير العمر؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير العمر؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

جدول (12) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	26-24	23-21	20-18	التصنيف	
.025	7.385 ^a	134	40	36	58	العدد	نعم
		%33.2	%9.9	%8.9	%14.4	النسبة %	
		270	44	58	168	العدد	لا
		%66.8	%10.9	%14.4	%41.6	النسبة %	

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين العمر ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات، فقد بلغت قيمة كاي (7.385) وبدلالة إحصائية (0.025)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر والصورة المنطبعة عن المتعاطي

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير العمر، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13) اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير العمر

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العمر	
.812	.209	.458	4.36	456	20 - 18	الصورة المنطبعة عن المتعاطي
		.566	4.30	188	23 - 21	
		.593	4.36	172	26 - 24	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير العمر؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير العمر؛ وبذلك تنتفي صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وسبل الحد من انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير العمر، والجدول (14) يبين ذلك.

جدول (14) اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العمر	
.007	5.155	.454	4.49	456	20 – 18	سبل مكافحة المخدرات
		.531	4.68	188	23 – 21	
		.541	4.74	172	26 – 24	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير العمر؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير العمر؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض السابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي وكل مما يأتي:

جدول (15) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي ومصدر

المعلومات عن المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي وما دون	التصنيف	المستوى التعليمي	
.001	17.146 ^a	122	0	36	2	84	العدد	لا	الإنترنت
		%29.9	%0.0	%8.8	%0.5	%20.6	النسبة %		
		286	10	136	28	112	العدد	نعم	
		%70.1	%2.5	%33.3	%6.9	%27.5	النسبة %		
.341	3.350 ^a	86	0	32	4	50	العدد	لا	الأفلام والمسلسلات
		%21.1	%0.0	%7.8	%1.0	%12.3	النسبة %		
		322	10	140	26	146	العدد	نعم	
		%78.9	%2.5	%34.3	%6.4	%35.8	النسبة %		
.680	1.508 ^a	200	4	80	12	104	العدد	لا	الأصدقاء
		%49.0	%1.0	%19.6	%2.9	%25.5	النسبة %		
		208	6	92	18	92	العدد	نعم	
		%51.0	%1.5	%22.5	%4.4	%22.5	النسبة %		
.000	36.243 ^a	220	2	62	8	148	العدد	لا	البيوتيب
		%53.9	%0.5	%15.2	%2.0	%36.3	النسبة %		
		188	8	110	22	48	العدد	نعم	
		%46.1	%2.0	%27.0	%5.4	%11.8	النسبة %		

المصدر

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي وما دون	التصنيف	المستوى التعليمي	
								لا	نعم
.002	14.769 ^a	160	2	56	2	100	العدد	مواقع التواصل الاجتماعي	لا
		%39.2	%0.5	%13.7	%0.5	%24.5	النسبة %		
		248	8	116	28	96	العدد		
		%60.8	%2.0	%28.4	%6.9	%23.5	النسبة %		
.432	2.750 ^a	162	2	60	12	88	العدد	التلفزيون	لا
		%39.7	%0.5	%14.7	%2.9	%21.6	النسبة %		
		246	8	112	18	108	العدد		
		%60.3	%2.0	%27.5	%4.4	%26.5	النسبة %		
.001	15.851 ^a	312	4	118	18	172	العدد	الإذاعة	لا
		%76.5	%1.0	%28.9	%4.4	%42.2	النسبة %		
		96	6	54	12	24	العدد		
		%23.5	%1.5	%13.2	%2.9	%5.9	النسبة %		
.000	18.366 ^a	214	2	76	6	130	العدد	السينما	لا
		%52.5	%0.5	%18.6	%1.5	%31.9	النسبة %		
		194	8	96	24	66	العدد		
		%47.5	%2.0	%23.5	%5.9	%16.2	النسبة %		
.045	8.053 ^a	254	2	108	12	132	العدد	الصحافة	لا
		%62.3	%0.5	%26.5	%2.9	%32.4	النسبة %		
		154	8	64	18	64	العدد		
		%37.7	%2.0	%15.7	%4.4	%15.7	النسبة %		

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وجميع مصادر المعلومات عن المخدرات باستثناء (الأفلام والمسلسلات، الأصدقاء والتلفزيون)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وتجربة المخدرات.

جدول (16) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي وتجربة المخدرات

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي وما دون	التصنيف	المستوى التعليمي		
.141	5.464 ^a	282	6	134	18	124	العدد	لا	السجائر الورقية	الأدوات
		69.1%	1.5%	32.8%	4.4%	30.4%	النسبة %			
		126	4	38	12	72	العدد	نعم		
		30.9%	1.0%	9.3%	2.9%	17.6%	النسبة %			
.854	.782 ^a	232	6	94	20	112	العدد	لا	السجائر الإلكترونية	
		56.9%	1.5%	23.0%	4.9%	27.5%	النسبة %			
		176	4	78	10	84	العدد	نعم		
		43.1%	1.0%	19.1%	2.5%	20.6%	النسبة %			

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي وما دون	التصنيف	المستوى التعليمي		
								لا	نعم	
.574	1.990 ^a	10	0	2	2	6	العدد	لا	الحبوب المخدرة	الأدوات
		2.5%	0.0%	0.5%	0.5%	1.5%	% النسبة			
		398	10	170	28	190	العدد	نعم		
		97.5%	2.5%	41.7%	6.9%	46.6%	% النسبة			
.001	17.280 ^a	26	4	12	6	4	العدد	لا	الحشيش	
		6.4%	1.0%	2.9%	1.5%	1.0%	% النسبة			
		382	6	160	24	192	العدد	نعم		
		93.6%	1.5%	39.2%	5.9%	47.1%	% النسبة			
.505	2.338 ^a	8	0	4	2	2	العدد	لا	الهيروين والكوكين	
		2.0%	0.0%	1.0%	0.5%	0.5%	% النسبة			
		400	10	168	28	194	العدد	نعم		
		98.0%	2.5%	41.2%	6.9%	47.5%	% النسبة			
.012	10.889 ^a	82	4	38	14	26	العدد	لا	المشروبات الكحولية	
		20.1%	1.0%	9.3%	3.4%	6.4%	% النسبة			
		326	6	134	16	170	العدد	نعم		
		79.9%	1.5%	32.8%	3.9%	41.7%	% النسبة			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي وتجربة المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وتجربة المخدرات باستثناء العلاقة بين المستوى التعليمي

وتجربة المشروبات الكحولية، فقد بلغت قيمة كاي (10.889) وبدلالة إحصائية (0.012)؛ وبذلك تنتفي النظرية في هذه الجزئية.

الفرض التاسع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وأسباب انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17) اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي	
.000	8.154	.534	3.52	392	ثانوي وما دون	أسباب انتشار المخدرات
		.422	4.15	60	دبلوم	
		.636	3.82	344	بكالوريوس	
		.510	4.00	20	دراسات عليا	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض العاشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

جدول (18) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي وما دون	التصنيف	المستوى التعليمي
.351	3.277	134	2	68	8	56	العدد	لا
		%33.2	%0.5	%16.8	%2.0	%13.9	النسبة %	
		270	8	102	22	138	العدد	نعم
		%66.8	%2.0	%25.2	%5.4	%34.2	النسبة %	

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات، فقد بلغت قيمة كاي (3.277) وبدلالة إحصائية (0.351).

الفرض الحادي عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي والصورة المنطبعة عن المتعاطي.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (19) يبين ذلك.

جدول (19) اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي
تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي	
.173	1.678	.515	4.34	392	ثانوي وما دون	الصورة المنطبعة عن المتعاطي
		.466	4.43	60	دبلوم	
		.514	4.37	344	بكالوريوس	
		.462	3.87	20	دراسات عليا	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

الفرض الثاني عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وسبل الحد من انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (20) يبين ذلك.

جدول (20) اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً
لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي	
.000	7.189	.517	4.43	392	ثانوي وما دون	سبل مكافحة المخدرات
		.228	4.91	60	دبلوم	
		.470	4.68	344	بكالوريوس	
		.383	4.83	20	دراسات عليا	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الثالث عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المهنة و سبل الحد من انتشار المخدرات.

جدول اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المهنة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المهنة	
.000	9.360	.433	4.50	564	طالب	سبل مكافحة المخدرات
		0	0	0	عاطل عن العمل	
		.525	4.80	196	عامل في القطاع العام	
		.269	4.85	48	عامل في القطاع الخاص	
		2.121	3.50	8	أعمال حرة	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المهنة، إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المهنة.

الفرض الرابع عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية وكل مما يأتي:

جدول (21) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومصدر المعلومات عن المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	التصنيف	الحالة الاجتماعية		
								لا	نعم	المصدر
.000	20.569 ^a	122	0	0	122	0	العدد	لا	الإنترنت	المصدر
		%29.9	%0.0	%0.0	%29.9	%0.0	النسبة %			
		286	14	4	208	60	العدد	نعم		
		%70.1	%3.4	%1.0	%51.0	%14.7	النسبة %			
.304	3.635 ^a	86	4	2	74	6	العدد	لا	الأفلام والمسلسلات	
		%21.1	%1.0	%0.5	%18.1	%1.5	النسبة %			
		322	10	2	256	54	العدد	نعم		
		%78.9	%2.5	%0.5	%62.7	%13.2	النسبة %			
.139	5.494 ^a	200	4	4	170	22	العدد	لا	الأصدقاء	
		%49.0	%1.0	%1.0	%41.7	%5.4	النسبة %			
		208	10	0	160	38	العدد	نعم		
		%51.0	%2.5	%0.0	%39.2	%9.3	النسبة %			
.000	25.461 ^a	220	2	0	206	12	العدد	لا	اليوتيوب	
		%53.9	%0.5	%0.0	%50.5	%2.9	النسبة %			
		188	12	4	124	48	العدد	نعم		
		%46.1	%2.9	%1.0	%30.4	%11.8	النسبة %			

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	التصنيف	الحالة الاجتماعية		
								لا	نعم	مواقع التواصل الاجتماعي
.005	12.650 ^a	160	0	0	148	12	العدد	لا	مواقع التواصل الاجتماعي	
		%39.2	%0.0	%0.0	%36.3	%2.9	النسبة %			
		248	14	4	182	48	العدد	نعم		
		%60.8	%3.4	%1.0	%44.6	%11.8	النسبة %			
.106	6.112 ^a	162	8	4	134	16	العدد	لا	التلفزيون	
		%39.7	%2.0	%1.0	%32.8	%3.9	النسبة %			
		246	6	0	196	44	العدد	نعم		
		%60.3	%1.5	%0.0	%48.0	%10.8	النسبة %			
.000	28.954 ^a	312	8	4	276	24	العدد	لا	الإذاعة	
		%76.5	%2.0	%1.0	%67.6	%5.9	النسبة %			
		96	6	0	54	36	العدد	نعم		
		%23.5	%1.5	%0.0	%13.2	%8.8	النسبة %			
.000	34.552 ^a	214	2	0	206	6	العدد	لا	السينما	
		%52.5	%0.5	%0.0	%50.5	%1.5	النسبة %			
		194	12	4	124	54	العدد	نعم		
		%47.5	%2.9	%1.0	%30.4	%13.2	النسبة %			
.005	12.684 ^a	254	4	4	222	24	العدد	لا	الصحافة	
		%62.3	%1.0	%1.0	%54.4	%5.9	النسبة %			
		154	10	0	108	36	العدد	نعم		
		%37.7	%2.5	%0.0	%26.5	%8.8	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومصدر المعلومات عن المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية وجميع مصادر المعلومات عن المخدرات باستثناء العلاقة بين الحالة الاجتماعية و(الأفلام والمسلسلات، الأصدقاء، والتلفزيون)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الخامس عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وتجربة المخدرات.

جدول (22) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية وتجربة المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	التصنيف	الحالة الاجتماعية		
								لا	السجائر	الورقية
.158	5.190 ^a	282	14	4	228	36	العدد	لا	السجائر	الأدوات
		%69.1	%3.4	%1.0	%55.9	%8.8	النسبة %			
		126	0	0	102	24	العدد	نعم	الورقية	
		%30.9	%0.0	%0.0	%25.0	%5.9	النسبة %			
.460	2.583 ^a	232	12	2	186	32	العدد	لا	السجائر	الأدوات
		%56.9	%2.9	%0.5	%45.6	%7.8	النسبة %			
		176	2	2	144	28	العدد	نعم	الإلكترونية	
		%43.1	%0.5	%0.5	%35.3	%6.9	النسبة %			

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	التصنيف	الحالة الاجتماعية		
								لا	نعم	
.750	1.212 ^a	10	0	0	10	0	العدد	لا	الحبوب المخدرة	
		%2.5	%0.0	%0.0	%2.5	%0.0	النسبة %			
		398	14	4	320	60	العدد	نعم		
		%97.5	%3.4	%1.0	%78.4	%14.7	النسبة %			
.001	16.400 ^a	26	6	0	16	4	العدد	لا	الحشيش	
		%6.4	%1.5	%0.0	%3.9	%1.0	النسبة %			
		382	8	4	314	56	العدد	نعم		
		%93.6	%2.0	%1.0	%77.0	%13.7	النسبة %			
.921	.491 ^a	8	0	0	6	2	العدد	لا	الهيروين والكوكين	
		%2.0	%0.0	%0.0	%1.5	%0.5	النسبة %			
		400	14	4	324	58	العدد	نعم		
		%98.0	%3.4	%1.0	%79.4	%14.2	النسبة %			
.000	23.038 ^a	82	12	0	52	18	العدد	لا	المشروبات الكحولية	
		%20.1	%2.9	%0.0	%12.7	%4.4	النسبة %			
		326	2	4	278	42	العدد	نعم		
		%79.9	%0.5	%1.0	%68.1	%10.3	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية وتجربة المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية وتجربة المخدرات باستثناء العلاقة بين الحالة الاجتماعية وتجربة الحشيش والمشروبات الكحولية.

الفرض السادس عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وأسباب انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (23) يبين ذلك.

جدول (23) اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	
.000	7.427	.428	4.11	120	متزوج	أسباب انتشار المخدرات
		.603	3.61	660	أعزب	
		.326	4.31	8	أرمل	
		.454	3.95	28	مطلق	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض السابع عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

جدول (24) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومعرفة
أناس يتعاطون المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	مطلق	أرمل	أعزب	متزوج	التصنيف	الحالة الاجتماعية
.029	9.048	134	10	4	102	18	العدد	لا
		%33.2	%2.5	%1.0	%25.2	%4.5	النسبة %	
		270	4	0	224	42	العدد	نعم
		%66.8	%1.0	%0.0	%55.4	%10.4	النسبة %	

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات، فقد بلغت قيمة كاي (9.048) وبدلالة إحصائية (0.029)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الثامن عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين والصورة المنطبعة عن المتعاطي.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (25) يبين ذلك.

جدول (25) اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي
تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	
.573	.668	.538	4.32	120	متزوج	الصورة المنطبعة عن المتعاطي
		.503	4.35	660	أعزب	
		.236	4.67	8	أرمل	
		.690	4.14	28	مطلق	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرض التاسع عشر: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وسبل الحد من انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (26) يبين ذلك.

جدول (26) اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً
لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	
.005	4.456	.401	4.86	120	متزوج	سبل مكافحة المخدرات
		.509	4.52	660	أعزب	
		.606	4.57	8	أرمل	
		.243	4.82	28	مطلق	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض العشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية ومصدر المعلومات عن المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين وكل مما يأتي:

جدول (27) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات.

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أحدهما أو كلاهما متوفى	مطلقان	يعيشان معاً	التصنيف	الحالة الاجتماعية		
							لا	نعم	المصدر
.444	1.623 ^a	122	6	4	112	العدد	لا	الإنترنت	المصدر
		%29.9	%1.5	%1.0	%27.5	النسبة %			
		286	26	16	244	العدد	نعم		
		%70.1	%6.4	%3.9	%59.8	النسبة %			
.264	2.667 ^a	86	2	6	78	العدد	لا	الأفلام والمسلسلات	
		%21.1	%0.5	%1.5	%19.1	النسبة %			
		322	30	14	278	العدد	نعم		
		%78.9	%7.4	%3.4	%68.1	النسبة %			
.467	1.522 ^a	200	16	6	178	العدد	لا	الأصدقاء	
		%49.0	%3.9	%1.5	%43.6	النسبة %			
		208	16	14	178	العدد	نعم		
		%51.0	%3.9	%3.4	%43.6	النسبة %			
.097	4.660 ^a	220	10	8	202	العدد	لا	اليوتيوب	
		%53.9	%2.5	%2.0	%49.5	النسبة %			
		188	22	12	154	العدد	نعم		
		%46.1	%5.4	%2.9	%37.7	النسبة %			

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أحدهما أو كلاهما متوفى	مطلقان	يعيشان معاً	التصنيف	الحالة الاجتماعية		
							لا	نعم	المصدر
.377	1.953 ^a	160	8	6	146	العدد	لا	مواقع التواصل الاجتماعي	المصدر
		%39.2	%2.0	%1.5	%35.8	النسبة %			
		248	24	14	210	العدد	نعم		
		%60.8	%5.9	%3.4	%51.5	النسبة %			
.679	.775 ^a	162	16	8	138	العدد	لا	التلفزيون	
		%39.7	%3.9	%2.0	%33.8	النسبة %			
		246	16	12	218	العدد	نعم		
		%60.3	%3.9	%2.9	%53.4	النسبة %			
.020	7.855 ^a	312	26	8	278	العدد	لا	الإذاعة	
		%76.5	%6.4	%2.0	%68.1	النسبة %			
		96	6	12	78	العدد	نعم		
		%23.5	%1.5	%2.9	%19.1	النسبة %			
.005	10.621 ^a	214	6	6	202	العدد	لا	السينما	
		%52.5	%1.5	%1.5	%49.5	النسبة %			
		194	26	14	154	العدد	نعم		
		%47.5	%6.4	%3.4	%37.7	النسبة %			
.062	5.567 ^a	254	24	6	224	العدد	لا	الصحافة	
		%62.3	%5.9	%1.5	%54.9	النسبة %			
		77	4	7	66	العدد	نعم		
		%37.7	%2.0	%3.4	%32.4	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات باستثناء مصدر المعلومات (الإذاعة والسينما).

الفرض الحادي والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية وتجربة المخدرات.

جدول (28) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين وتجربة المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أحدهما أو كلاهما متوفى	مطلقان	يعيشان معاً	التصنيف	الحالة الاجتماعية للوالدين		
							لا	نعم	الأدوات
.813	.415 ^a	282	22	12	248	العدد	لا	السجائر	الأدوات
		%69.1	%5.4	%2.9	%60.8	النسبة %			
		126	10	8	108	العدد	نعم	الورقية	
		%30.9	%2.5	%2.0	%26.5	النسبة %			
.819	.400 ^a	232	20	10	202	العدد	لا	السجائر	
		%56.9	%4.9	%2.5	%49.5	النسبة %			
		176	12	10	154	العدد	نعم	الإلكترونية	
		%43.1	%2.9	%2.5	%37.7	النسبة %			
.688	.749 ^a	10	0	0	10	العدد	لا	الحبوب	
		%2.5	%0.0	%0.0	%2.5	النسبة %			
		398	32	20	346	العدد	نعم	المخدرة	
		%97.5	%7.8	%4.9	%84.8	النسبة %			

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أحدهما أو كلاهما متوفى	مطلقان	يعيشان معاً	التصنيف	الحالة الاجتماعية للوالدين		
							لا	نعم	الأدوات
.098	4.636 ^a	26	4	4	18	العدد	لا	الحشيش	الأدوات
		%6.4	%1.0	%1.0	%4.4	النسبة %			
		382	28	16	338	العدد	نعم		
		%93.6	%6.9	%3.9	%82.8	النسبة %			
.742	.596 ^a	8	0	0	8	العدد	لا	الهيروين والكوكين	
		%2.0	%0.0	%0.0	%2.0	النسبة %			
		400	32	20	348	العدد	نعم		
		%98.0	%7.8	%4.9	%85.3	النسبة %			
.030	6.982 ^a	82	14	6	62	العدد	لا	المشروبات الكحولية	
		%20.1	%3.4	%1.5	%15.2	النسبة %			
		326	18	14	294	العدد	نعم		
		%79.9	%4.4	%3.4	%72.1	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين وتجربة المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للوالدين وتجربة المخدرات باستثناء العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين وتجربة المشروبات الكحولية، فقد بلغت قيمة كاي (6.982) وبدلالة إحصائية (0.030).

الفرض الثاني والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية وأسباب انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، والجدول (29) يبين ذلك.

جدول (29) اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية للوالدين	
.222	1.518	.615	3.67	712	يعيشان معاً	أسباب انتشار المخدرات
		.587	3.88	40	مطلقان	
		.401	3.90	64	أحدهما أو كلاهما متوفى	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

الفرض الثالث والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

جدول (30) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات

الدالة الإحصائية	قيمة ف	المجموع	أحدهما أو كلاهما متوفى	مطلقان	يعيشان معاً	التصنيف	الحالة الاجتماعية للوالدين
.490	1.426 ^a	134	6	8	120	العدد	نعم
		%33.2	%1.5	%2.0	%29.7	النسبة %	
		270	24	12	234	العدد	لا
		%66.8	%5.9	%3.0	%57.9	النسبة %	

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات، فقد بلغت قيمة كاي (1.426) وبدلالة إحصائية (0.490).

الفرض الرابع والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية والصورة المنطبعة عن المتعاطي.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، والجدول (31) يبين ذلك.

جدول (31) اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي
تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية للوالدين	
.020	4.001	.504	4.38	712	يعيشان معاً	الصورة المنطبعة عن المتعاطي
		.561	4.12	40	مطلقان	
		.483	4.06	64	أحدهما أو كلاهما متوفى	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الخامس والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية وسبل الحد من انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، والجدول (32) يبين ذلك.

جدول (32) اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً
لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية للوالدين	
.918	.086	.492	4.58	712	يعيشان معاً	سبل مكافحة المخدرات
		.593	4.59	40	مطلقان	
		.574	4.63	64	أحدهما أو كلاهما متوفى	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

الفرض السادس والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومصدر المعلومات عن المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري وكل مما يأتي:

جدول (33) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري ومصدر المعلومات عن المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	1751 فأكثر	- 1501 1750	- 1251 1500	- 1001 1250	أقل من 1000	التصنيف	الدخل الشهري		
.001	17.609 ^a	122	4	0	4	8	106	العدد	لا	الإنترنت	المصدر
		%29.9	%1.0	%0.0	%1.0	%2.0	%26.0	النسبة %			
		286	14	38	38	26	170	العدد	نعم		
		%70.1	%3.4	%9.3	%9.3	%6.4	%41.7	النسبة %			
.170	6.411 ^a	86	2	2	6	12	64	العدد	لا	الأفلام والمسلسلات	المصدر
		%21.1	%0.5	%0.5	%1.5	%2.9	%15.7	النسبة %			
		322	16	36	36	22	212	العدد	نعم		
		%78.9	%3.9	%8.8	%8.8	%5.4	%52.0	النسبة %			
.415	3.935 ^a	200	8	16	24	10	142	العدد	لا	الأصدقاء	المصدر
		%49.0	%2.0	%3.9	%5.9	%2.5	%34.8	النسبة %			
		208	10	22	18	24	134	العدد	نعم		
		51.0%	%2.5	%5.4	%4.4	%5.9	%32.8	النسبة %			
.000	30.827 ^a	220	8	10	6	12	184	العدد	لا	اليوتيوب	المصدر
		%53.9	%2.0	%2.5	%1.5	%2.9	%45.1	النسبة %			
		188	10	28	36	22	92	العدد	نعم		
		%46.1	%2.5	%6.9	%8.8	%5.4	%22.5	النسبة %			
.000	24.986 ^a	160	8	6	2	6	138	العدد	لا	مواقع التواصل الاجتماعي	المصدر
		%39.2	%2.0	%1.5	%0.5	%1.5	%33.8	النسبة %			
		248	10	32	40	28	138	العدد	نعم		
		%60.8	%2.5	%7.8	%9.8	%6.9	%33.8	النسبة %			

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	1751 فأكثر	- 1501 1750	- 1251 1500	- 1001 1250	أقل من 1000	التصنيف	الدخل الشهري		
									لا	نعم	المصدر
.664	2.395 ^a	162	8	10	14	16	114	العدد	لا	التلفزيون	المصدر
		%39.7	%2.0	%2.5	%3.4	%3.9	%27.9	النسبة %			
		246	10	28	28	18	162	العدد	نعم		
		%60.3	%2.5	%6.9	%6.9	%4.4	%39.7	النسبة %			
.001	19.843 ^a	312	12	16	26	26	232	العدد	لا	الإذاعة	
		%76.5	%2.9	%3.9	%6.4	%6.4	%56.9	النسبة %			
		96	6	22	16	8	44	العدد	نعم		
		%23.5	%1.5	%5.4	%3.9	%2.0	%10.8	النسبة %			
.000	39.978 ^a	214	10	0	10	12	182	العدد	لا	السينما	
		%52.5	%2.5	%0.0	%2.5	%2.9	%44.6	النسبة %			
		194	8	38	32	22	94	العدد	نعم		
		%47.5	%2.0	%9.3	%7.8	%5.4	%23.0	النسبة %			
.032	10.590 ^a	254	14	12	22	22	184	العدد	لا	الصحافة	
		%62.3	%3.4	%2.9	%5.4	%5.4	%45.1	النسبة %			
		154	4	26	20	12	92	العدد	نعم		
		%37.7	%1.0	%6.4	%4.9	%2.9	%22.5	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري ومصدر المعلومات عن المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري ومصدر المعلومات عن المخدرات باستثناء العلاقة بين الدخل الشهري و(الأفلام والمسلسلات، التلفزيون والأصدقاء)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض السابع والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات.

جدول (34) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	1751 فأكثر	- 1501 1750	- 1251 1500	- 1001 1250	أقل من 1000	التصنيف	الدخل الشهري		
									لا	نعم	
.782	1.748 ^a	282	14	24	32	26	186	العدد	لا	السجائر الورقية	
		%69.1	%3.4	%5.9	%7.8	%6.4	%45.6	النسبة %			
		126	4	14	10	8	90	العدد			نعم
		%30.9	%1.0	%3.4	%2.5	%2.0	%22.1	النسبة %			
.801	1.642 ^a	232	10	20	28	16	158	العدد	لا	السجائر الإلكترونية	
		%56.9	%2.5	%4.9	%6.9	%3.9	%38.7	النسبة %			
		176	8	18	14	18	118	العدد			نعم
		%43.1	%2.0	%4.4	%3.4	%4.4	%28.9	النسبة %			
.702	2.184 ^a	10	0	0	0	2	8	العدد	لا	الحبوب المخدرة	
		2.5%	%0.0	%0.0	%0.0	%0.5	%2.0	النسبة %			
		398	18	38	42	32	268	العدد			نعم
		%97.5	%4.4	%9.3	%10.3	%7.8	%65.7	النسبة %			
.282	5.055 ^a	26	2	0	6	4	14	العدد	لا	الحشيش	
		%6.4	%0.5	%0.0	%1.5	%1.0	%3.4	النسبة %			
		382	16	38	36	30	262	العدد			نعم
		%93.6	%3.9	%9.3	%8.8	%7.4	%64.2	النسبة %			

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	1751 فأكثر	- 1501 1750	- 1251 1500	- 1001 1250	أقل من 1000	التصنيف	الدخل الشهري		
									لا	نعم	الأدوات
.726	2.051 ^a	8	0	2	0	0	6	العدد	لا	الهيروين والكوكين	الأدوات
		%2.0	%0.0	%0.5	%0.0	%0.0	%1.5	النسبة %			
		400	18	36	42	34	270	العدد	نعم		
		%98.0	%4.4	%8.8	%10.3	%8.3	%66.2	النسبة %			
.005	15.080 ^a	82	4	12	18	12	36	العدد	لا	المشروبات الكحولية	الأدوات
		%20.1	%1.0	%2.9	%4.4	%2.9	%8.8	النسبة %			
		326	14	26	24	22	240	العدد	نعم		
		%79.9	%3.4	%6.4	%5.9	%5.4	%58.8	النسبة %			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات باستثناء العلاقة بين الدخل الشهري والمشروبات الكحولية، فقد بلغت قيمة كاي (15.080) وبدلالة إحصائية (0.005).

الفرض الثامن والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وأسباب انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الدخل الشهري، والجدول (35) يبين ذلك.

جدول (35) اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً
لمتغير الدخل الشهري

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري	
.002	4.524	.580	3.59	552	أقل من 1000	أسباب انتشار المخدرات
		.723	3.95	68	1001 - 1250	
		.360	3.98	84	1251 - 1500	
		.609	4.00	76	1501 - 1750	
		.684	3.64	36	1751 فأكثر	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الدخل الشهري؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير الدخل الشهري؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض التاسع والعشرون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

جدول (36) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري ومعرفة
أناس يتعاطون المخدرات

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	1751 فأكثر	- 1501 1750	- 1251 1500	- 1001 1250	أقل من 1000	التصنيف	الدخل الشهري
.382	4.181	134	4	16	20	12	82	العدد	نعم
		%33.2	%1.0	%4.0	%5.0	%3.0	%20.3	النسبة %	
		270	14	20	22	22	192	العدد	لا
		%66.8	%3.5	%5.0	%5.4	%5.4	%47.5	النسبة %	

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الدخل الشهري ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ فقد بلغت قيمة كاي (4.181) وبدلالة إحصائية (0.382).

الفرض الثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري والصورة المنطبعة عن المتعاطي.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الدخل الشهري، والجدول (37) يبين ذلك.

جدول (37) اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي
تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري	
.087	2.067	.461	4.35	552	أقل من 1000	الصورة المنطبعة عن المتعاطي
		.595	4.59	68	1001 - 1250	
		.534	4.37	84	1251 - 1500	
		.676	4.11	76	1501 - 1750	
		.551	4.30	36	1751 فأكثر	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الدخل الشهري؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

الفرض الحادي والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وسبل الحد من انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الدخل الشهري، والجدول (38) يبين ذلك.

جدول (38) اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً
لمتغير الدخل الشهري

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري	
.088	2.056	.468	4.53	552	أقل من 1000	سبل مكافحة المخدرات
		.766	4.60	68	1001 - 1250	
		.291	4.83	84	1251 - 1500	
		.621	4.65	76	1501 - 1750	
		.346	4.73	36	1751 فأكثر	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الدخل الشهري؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

الفرض الثاني والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المهنة ومصدر المعلومات عن المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة وكل مما يأتي:

جدول (39) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة ومصدر المعلومات
عن المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أعمال حرة	عامل في القطاع الخاص	عامل في القطاع العام	طالب	التصنيف	الدخل الشهري	
								لا	نعم
.000	34.885 ^a	122	0	0	2	120	العدد	لا	الإنترنت
		%29.9	%0.0	%0.0	%0.5	%29.4	النسبة %		
		286	4	24	96	162	العدد	نعم	
		%70.1	%1.0	%5.9	%23.5	%39.7	النسبة %		
.238	4.225 ^a	86	2	4	12	68	العدد	لا	الأفلام والمسلسلات
		%21.1	%0.5	%1.0	%2.9	%16.7	النسبة %		
		322	2	20	86	214	العدد	نعم	
		%78.9	%0.5	%4.9	%21.1	%52.5	النسبة %		
.625	1.753 ^a	200	2	12	40	146	العدد	لا	الأصدقاء
		%49.0	%0.5	%2.9	%9.8	%35.8	النسبة %		
		208	2	12	58	136	العدد	نعم	
		%51.0	%0.5	%2.9	%14.2	%33.3	النسبة %		
.000	59.069 ^a	220	4	4	12	200	العدد	لا	اليوتيوب
		%53.9	%1.0	%1.0	%2.9	%49.0	النسبة %		
		188	0	20	86	82	العدد	نعم	
		%46.1	%0.0	%4.9	%21.1	%20.1	النسبة %		
.000	28.156 ^a	160	2	2	12	144	العدد	لا	مواقع التواصل الاجتماعي
		%39.2	%0.5	%0.5	%2.9	%35.3	النسبة %		
		248	2	22	86	138	العدد	نعم	
		%60.8	%0.5	%5.4	%21.1	%33.8	النسبة %		

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أعمال حرة	عامل في القطاع الخاص	عامل في القطاع العام	طالب	التصنيف	الدخل الشهري	
								لا	نعم
.618	1.788 ^a	162	2	8	32	120	العدد	لا	التلفزيون
		%39.7	%0.5	%2.0	%7.8	%29.4	النسبة %		
		246	2	16	66	162	العدد	نعم	
		%60.3	%0.5	%3.9	%16.2	%39.7	النسبة %		
.000	21.088 ^a	312	4	14	54	240	العدد	لا	الإذاعة
		%76.5	%1.0	%3.4	%13.2	%58.8	النسبة %		
		96	0	10	44	42	العدد	نعم	
		%23.5	%0.0	%2.5	%10.8	%10.3	النسبة %		
.000	64.291 ^a	214	2	0	12	200	العدد	لا	السينما
		%52.5	%0.5	%0.0	%2.9	%49.0	النسبة %		
		194	2	24	86	82	العدد	نعم	
		%47.5	%0.5	%5.9	%21.1	%20.1	النسبة %		
.005	12.979 ^a	254	4	12	42	196	العدد	لا	الصحافة
		%62.3	%1.0	%2.9	%10.3	%48.0	النسبة %		
		154	0	12	56	86	العدد	نعم	
		%37.7	%0.0	%2.9	%13.7	%21.1	النسبة %		

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة ومصدر المعلومات عن المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهنة ومصدر المعلومات عن المخدرات باستثناء العلاقة بين المهنة ومصدر المعلومات عن المخدرات (الأفلام والمسلسلات، الأصدقاء والتلفزيون)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الثالث والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وتجربة المخدرات.

جدول (40) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة وتجربة المخدرات

الدالة الإحصائية	مربع كاي	المجموع	أعمال حرة	عامل في القطاع الخاص	عامل في القطاع العام	طالب	التصنيف	المهنة	
								لا	نعم
.571	2.005 ^a	282	2	14	74	192	العدد	لا	السجائر الورقية
		%69.1	%0.5	%3.4	%18.1	%47.1	النسبة %		
		126	2	10	24	90	العدد	نعم	
		%30.9	%0.5	%2.5	%5.9	%22.1	النسبة %		
.132	5.610 ^a	232	2	12	70	148	العدد	لا	السجائر الإلكترونية
		%56.9	%0.5	%2.9	%17.2	%36.3	النسبة %		
		176	2	12	28	134	العدد	نعم	
		%43.1	%0.5	%2.9	%6.9	%32.8	النسبة %		
.925	.474 ^a	10	0	0	2	8	العدد	لا	الحبوب المخدرة
		%2.5	%0.0	%0.0	%0.5	%2.0	النسبة %		
		398	4	24	96	274	العدد	نعم	
		%97.5	%1.0	%5.9	%23.5	%67.2	النسبة %		
.010	11.305 ^a	26	0	2	16	8	العدد	لا	الحشيش
		%6.4	%0.0	%0.5	%3.9	%2.0	النسبة %		
		382	4	22	82	274	العدد	نعم	
		%93.6	%1.0	%5.4	%20.1	%67.2	النسبة %		
.425	2.792 ^a	8	0	2	2	4	العدد	لا	الهيريون والكوكين
		%2.0	%0.0	%0.5	%0.5	%1.0	النسبة %		
		400	4	22	96	278	العدد	نعم	
		%98.0	%1.0	%5.4	%23.5	%68.1	النسبة %		
.000	39.664 ^a	82	2	8	48	24	العدد	لا	المشروبات الكحولية
		%20.1	%0.5	%2.0	%11.8	%5.9	النسبة %		
		326	2	16	50	258	العدد	نعم	
		%79.9	%0.5	%3.9	%12.3	%63.2	النسبة %		

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة وتجربة المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهنة وتجربة المخدرات باستثناء العلاقة بين المهنة وتجربة المخدرات (الحشيش والمشروبات الكحولية).

الفرض الرابع والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وأسباب انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المهنة، والجدول (41) يبين ذلك.

جدول (41) اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المهنة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المهنة	
.000	15.055	.565	3.56	564	طالب	أسباب انتشار المخدرات
		0	0	0	عاطل عن العمل	
		.508	4.07	196	عامل في القطاع العام	
		.448	4.07	48	عامل في القطاع الخاص	
		.870	2.62	8	أعمال حرة	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المهنة؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأسباب انتشار المخدرات تبعاً لمتغير المهنة؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض الخامس والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.

جدول (42) اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات

المهنة	التصنيف	طالب	عامل في القطاع العام	عامل في القطاع الخاص	أعمال حرة	المجموع	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
نعم	العدد	74	52	6	2	134	13.034	.005
	النسبة %	18.3%	12.9%	1.5%	0.5%	33.2%		
لا	العدد	206	44	18	2	270		
	النسبة %	51.0%	10.9%	4.5%	0.5%	66.8%		

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين المهنة ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهنة ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات، فقد بلغت قيمة كاي (13.034) وبدلالة إحصائية (0.005)؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

الفرض السادس والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري والصورة المنطبعة عن المتعاطي.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير المهنة، والجدول (43) يبين ذلك.

جدول (43) اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي
تبعاً لمتغير المهنة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المهنة	
.101	2.105	.471	4.34	564	طالب	الصورة المنطبعة عن المتعاطي
		0	0	0	عاطل عن العمل	
		.607	4.31	196	عامل في القطاع العام	
		.404	4.61	48	عامل في القطاع الخاص	
		1.061	3.75	8	أعمال حرة	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير المهنة؛ إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية للصورة المنطبعة عن المتعاطي تبعاً لمتغير المهنة.

الفرض السابع والثلاثون: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وسبل الحد من انتشار المخدرات.

للإجابة عن هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المهنة، والجدول (44) يبين ذلك.

جدول (44) اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً
لمتغير المهنة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المهنة	
.000	9.360	.433	4.50	564	طالب	سبل مكافحة المخدرات
		0	0	0	عاطل عن العمل	
		.525	4.80	196	عامل في القطاع العام	
		.269	4.85	48	عامل في القطاع الخاص	
		2.121	3.50	8	أعمال حرة	

يبين الجدول السابق اختبار تحليل التباين الأحادي لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المهنة؛ إذ أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لسبل مكافحة المخدرات تبعاً لمتغير المهنة؛ وبذلك تثبت صحة النظرية في هذه الجزئية.

أهم النتائج:

- أن الغالبية المطلقة من العينة تعرف عن المصطلحات ذات الصلة بالمخدرات، وعلى النحو الآتي: السجائر الورقية وبما نسبته 9.1%، السجائر الإلكترونية وبما نسبته 90.7%، الحبوب المخدرة وبما نسبته 83.8%، الحشيش وبما نسبته 87.7%، والهيروين وبما نسبته 75.5%، والمشروبات الكحولية وبما نسبته 89.7%. تدل النتائج على أن هذه نسب مرتفعة وبالأخص الحبوب المخدرة والهيروين والحشيش، ويرى الباحثان أن ذلك متصل مع توافر هذه المعلومات من خلال الإنترنت.
- أن مصادر المعلومات حول المخدرات والمصطلحات ذات الصلة تنوعت؛ فقد جاءت بحسب الترتيب التنازلي الآتي: الإذاعة وبما نسبته 76.5%، الصحافة وبما نسبته 62.3%، اليوتيوب وبما نسبته 53.9%، السينما

وبما نسبته 52.3%، الأصدقاء وبما نسبته 49.7%، التلفزيون وبما نسبته 39.7%، مواقع التواصل الاجتماعي وبما نسبته 39.2%، الإنترنت وبما نسبته 29.9%، الأفلام السينمائية وبما نسبته 21.1%.

● تبين أن لدى العينة تجربة واقعية، وعلى النحو الآتي: السجائر الورقية كانت الأعلى في التجربة وبما نسبته 69.1%، واحتلت السجائر الإلكترونية المرتبة الثانية من حيث التجربة لدى أفراد العينة وبما نسبته 56.9%. ويلاحظ الباحثان انتشار هذه الظاهرة بين الشباب الكويتي وبشكل متزايد في الفترة الأخيرة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أسباب ذات صلة بالدخل المالي من جهة، وكنوع من البرستيج من جهة ثانية، واعتقاد الغالبية أن ضررها أقل من جهة ثالثة. كما بينت النتائج أن ما نسبته 20.1% من العينة لديهم تجربة مع المشروبات الكحولية على الرغم من تحريم بيعها في الكويت، وبينت النتائج أن ما نسبته 6.4% (تتفق مع المعاني، 2013) لديهم تجربة مع الحشيش، و2.5% مع الحبوب المخدرة، و2% لديهم تجربة مع الهيروين والكوكين.

● أن هناك أسباباً متعددة وراء انتشار هذه الظاهرة الغريبة على المجتمع الكويتي؛ وقد جاءت على النحو الآتي: تقصير في رقابة الأسرة وبما نسبته 67.2% (تتفق مع المعاني، 2013)، عدم وجود رقابة صارمة من مؤسسات الدولة 52.9%، توافرها بكثرة 49.5% (تتفق مع مسرور، 2016؛ ومع المعاني، 2013؛ ومع هناء وفاطمة، 2016)، التسلية 33.8%، وأخيراً توافر الموارد المالية وبما نسبته 30.9%.

● أن الصورة المنطبعة عن المتعاطين سلبية، ففي المرتبة الأولى وتحت متغير موافق تماماً جاءت سمة مدمن بالمرتبة الأولى وبما نسبته 72.5%، وجاءت سمة منبوذ اجتماعياً بالمرتبة الثانية وبما نسبته 52%، وفي المرتبة الثالثة جاءت سمة غير جدير بالاحترام وبما نسبته 51%.

إضافة إلى سمات أخرى كالانحلال الخلقي 46.1%، ومريض نفسي 45.1%، ومريض اجتماعي 43.6%.

- أن السبل الرئيسية لمكافحة المخدرات وبحسب رأي العينة وتحت متغير موافق بشدة جاءت على النحو الآتي: العلاج للمدمنين من قبل مراكز متخصصة وبما نسبته 76.5%، إجراءات حازمة في المدارس والجامعات وبما نسبته 76%، تفعيل دور الأجهزة الأمنية وبما نسبته 75.5%، تغليظ العقوبات على المروجين وبما نسبته 75%. كما بينت النتائج أسباباً أخرى للمكافحة كمراقبة بعض النقاط المشبوهة وبما نسبته 69.1%، وحملات توعوية للأهل وبما نسبته 66.7%، وأخيراً حملات إعلامية مستمرة وبما نسبته 61.3%.

ثبات صحة الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وأسباب انتشار المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين العمر وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وأسباب انتشار المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المستوى التعليمي وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وأسباب انتشار المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين ومعرفة أناس يتعاطون المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية للوالدين وسبل الحد من انتشار المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الحالة الاجتماعية والصورة المنطبعة عن المتعاطي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وأسباب انتشار المخدرات.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المهنة ومصدر المعلومات عن المخدرات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وأسباب انتشار المخدرات .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري وسبل الحد من انتشار المخدرات.

التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات العلمية والدورية حول ظاهرة المخدرات ومن جميع الجوانب؛ لما تمثله هذه الظاهرة من مخاطر على حياة المجتمعات في كافة الجوانب الحياتية.
- إقناع المسؤولين عن جهاز مكافحة المخدرات والوقاية منها بالأخذ بنتائج وتوصيات الدراسات العلمية في مكافحة المخدرات والوقاية منها.
- ضرورة إجراء الدراسات العلمية من قبل فريق متخصص وبالتعاون مع جهاز مكافحة المخدرات والوقاية منها.
- ضرورة أخذ الفئات العمرية بالحسبان في الدراسات العلمية، والتركيز على كل فئة من هذه الفئات العمرية.
- ضرورة التعاون والمسؤولية المشتركة بين وسائل الإعلام من جهة والجهات الأمنية من جهة ثانية والتوعية على مستوى الأفراد والأسر في مجال ما تحويه وسائل الإعلام والإنترنت من معلومات ذات صلة بالمخدرات وحتى الإتجار بها، والحد من ذلك بطريقة علمية مدروسة.
- ضرورة التركيز على الأسرة في الوقاية من المخدرات.
- ضرورة التركيز على المدارس والجامعات لإيجاد سبل الحد من انتشار هذه الظاهرة وسبل الوقاية منها.

المراجع

- المغربي، سعد (2011)، ظاهرة تعاطي المخدرات: تعريفها أبعادها. (الندوة العربية حول ظاهرة تعاطي المخدرات).
- الدوسري، إبراهيم (1991)، الحياة الاجتماعية للمدمن، ط1، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- التونسي، يزيد محمد (1407هـ)، المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع، جامعة الملك عبد العزيز السعودية.
- المهندي، خالد (2013)، المخدرات وأثارها النفسية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي، وحدة الدراسات والبحوث، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدوحة، قطر.
- الهويش، يوسف (2017)، أسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب وأثارها وسبل الوقاية منها، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 33، العدد 70، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الكردي، خالد و السعيد، أحمد (2014)، السمات النفسية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المعاني، عمر (2013)، اتجاهات الشباب نحو المخدرات: دراسة ميدانية في محافظة معان، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 2.
- هناء، حسيني و فاطمة، عبابو (2016)، العوامل الأسرية المؤدية إلى إدمان المخدرات لدى الفتيات، رسالة ماجستير، جامعة الجبلاني بوناظمة، الجزائر.
- المجالي، أحمد (2016)، تصورات نزلاء المؤسسات الإصلاحية للمعوقات الاجتماعية التي ستواجههم بعد خروجهم: دراسة ميدانية على مركز إصلاح وتأهيل المقر ومركز إصلاح أم اللؤلؤ، المنارة، المجلد 23، العدد 2، الأردن.
- الدوسري، فهد (2012)، دور وسائل الإعلام الكويتية في الوقاية من الإدمان على المخدرات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الدبس، رانيا و العضابله، لبنى (2019)، العوامل المؤدية لإدمان الشباب على المخدرات، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد 27، عدد 1، 2019.
- مرتضى جابر و حسين هادي (2015)، المخدرات وتأثيرها على المجتمع العراقي، مجلة المفتش العام، عدد 1، ص ص 161-197، العراق.

- رقية، عزاق (2015)، الإدمان على المخدرات والسلوك الإجرامي لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية بمستشفى فرانز فانون، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، الجزائر.
- راغب، أحمد (2001)، المخدرات مفسدات المشكلة والمواجهة، القاهرة.
- الدمرداش، عادل (1982)، الإدمان مظاهره وعلاجه، عالم المعرفة، العدد 56، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- المغربي، سعد (1971)، ظاهرة تعاطي المخدرات، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، القاهرة، مصر.
- محمد، عصام (1983)، جرائم المخدرات فقهاً وقضاء، القاهرة.
- عبد الغني، محمد و الحضري، محسن (1992)، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- مروان، إبراهيم (2000)، أسس البحث العلمي، مؤسسة الرواق، ط1، الأردن.
- عبيدات، محمد و آخرون (1999)، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن.
- مندوه، محمد (2011)، نظرية التعلم، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
- الخزاولة، محمد و آخرون (2011)، نظريات في التربية، دار صفا للطباعة والنشر، الأردن.
- الزغلول، محمد (2013)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الشوق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- مشاقبة، بسام عبد الرحمن (2001)، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر، ط1، الأردن.
- ملكاوي، حسن (2009)، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- صادق، محمد عادل (2007)، الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري - تطبيقي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد (2015)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- العرب (2017)، صناعة الشباب العربي المدمن ... جبل الإنتاج في غيبوبة، 2017/12/3.
- منشورات وزارة الداخلية - دولة الكويت لعام (2017).
- تقرير وزارة الداخلية (2018)، إدارة مباحث المخدرات.
- تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام (2008).

- تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام (2017).
- تقرير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان (2013)، وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية.
- جان، بياجيه (1994)، علم التربية وسيكولوجية الطفل، ترجمة الدكتور عبد العالي الجسماني، الدار العربية للعلوم، ط1.
- Berlo, D, (1963). The process of Communication :An Introduction to Theory and Practice. San Francisco ,Rinehart Press, p 73-103
- Webster's New World Dictionary of Media & Communication, N.y, Webster new world, 2009. p 41-42-Vladimir de Andrade StempliuK and others, (2005), Comparative study of drug use among undergraduate students at the University of São Paulo - São Paulo campus in 1996 and 2001, Brazilian Journal of Psychiatry.vol 27, no 3.
- Syed,Massror & others, (2013). perception of graduates about drug addiction in Azard Jammu and Kashmir. International Humenties and Social Science,Vol 3 no 4.
- Bukoye, R, (2017). Academic Stress abd Drug Abuse as Factots inhibiting Psychological well-being among undergrdauates. European Scientific Journal, vol 13,no 8.
- Sarah J, Dowa, John f. Kellya,(2013). Listening to Youth :Adolescents reason for substance a unique predictor for treatment response and outcome. Psychol Addict Behav. Vol 27 no 4.
- Patric M., LLOYD D., Yonne M., (2009). Reason for drug use among American Youth by consumption level,Gender, and Race-Ehnicity:1975-2005, JDrugs issues, vol.39 no 3.
- Simple English Wikipia.
- Effects of Drug Abuse and Addiction, Gate Way Foundation.
- Vassoler, F & Others, 2014. The Impact of Exposure to Addictive Drugs on Future Generations: Physiological and Behavioral Effects. Neuropharmacology, Jan 2014, No 76.

Attitudes of Inmates of Specialized Treatment Centers towards Drugs and the Image of Drug Users: A Field Study on Residents of Specialized Centers in the State of Kuwait

Abstract:

The study aimed to measure the inclinations of the Kuwaiti youth toward drugs. In order to obtain information relevant to drugs, their abusers, and prevention methods against them, the descriptive-analytical method was followed, with its well-known and clear steps, in order to acquire primary data from the study sample. It was made clear that a large percentage of the study sample knew about narcotic pills, with a percentage of 90.7%. The sample attributed the vast spread of drug abuse primarily to lack of familial supervision, with a percentage of 67.2%. 72.5% of the study sample indicated that the projected image of drug addicts is negative. The results around the sources of information are as follows: Radio at 76.5% - Journalism at 62.3% - YouTube at 53.9% - Cinema at 52.3% - Friends at 49.7% - Television at 39.7% - Social media sites at 39.2% - The Internet at 29.9% - Cinematic Films at 21.1%. It was clear that the best preventive methods in the eyes of the study sample lie primarily in treating addicts and instilling firm procedures in schools and universities.

Keywords: Drugs, Addiction, Kuwait, Communication, Image, Drug Abuser, Inmate, Correctional Facility.

The Author:**Dr. Mutlaq Saad Al-Omairi**

- PhD in Media.
- Assistant Professor – Police Courses Department - Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences.
- Delegated Teacher - Department of Media - Faculty of Arts - Kuwait University .

Publications:

- Attitudes of Kuwaiti Youth towards Commercial Advertisements : A Field Study on the Students of Kuwait University – Journal of New Media and Mass Communication – Vol: 75 .

The Author:**Prof. Mohamed Falah Al Qudah**

- PhD in journalism and media in the origin and progression of literary, artistic programs broadcast on Arabian countries' television.
- Currently, Professor – Radio and Television Department- Yarmouk University.
- Professor- Media Department – Kuwait University, 2013-2020.
- Associate Professor- Media, Arts, and Tourism Department- Bahrain University, 2012-2013.
- Dean of The Faculty of Mass Communication in Yarmouk University, 2010-2011.
- Associate Professor in the Department of Media and Information Science- Qatar University, 2005-2008.
- Head of the advisory committee (Yarmouk Journalism) in Yarmouk University, 2010-2012.
- Head of Radio and Television Department in the Faculty of Mass Communication Yarmouk University, 2008-2010.
- Head of Journalism and Media Department- Yarmouk University, 2004-2005.
- Associate Professor in the Department of Journalism and Media- Yarmouk University, 2002.

Publications:**A- Books:**

- Qudah, Mohamed 1994, The A. B of Television and Film – Dar El Fiker El Arabi.

B- Articles:

- 1- Qudah, AlOmairi. The View Point of Kuwaiti Youth with Regards to Digital Drugs – Field study conducted on male Kuwaiti youth – Accepted for publication – Annals of the Arts and Social Sciences – Kuwait University – 2020.
- 2- Qudah, Murad. The Elite's Outlook on the Takfiri Thought of Terrorist Organizations and Its Implications on the Development of Arabian Societies – Thesis for the Faculty of Arts conference – Kuwait University –2019.
- 3- Qudah, AlAjami, AlDehani. The Outlook of Kuwaiti Journalists on the Electronic Media Law: A Field Study Conducted on Kuwaiti Journalists Field study conducted on Kuwaiti journalists. Published – Media Publications – Cairo University – 2020.
- 4- AlTahat, Zuhair, Qudah, Mohamed, AlDabeisi, Abd Al Kareem. The Use of SMS Messages by the Students of Petra University – Published – Media Scholar – 2013.
- 5- AlTawalbeh, Amani, Qudah, Mohamed. Jordanian Television's Role in Informing Women about Issues that Arise in Local Society – Moroccan Journal for communication studies – Accepted for publication 2012.
- 6- Qudah, Mohamed. Televised Imaging and Terrorism – A Field Study Conducted on six Arabian Universities – Moroccan Journal for Communication Studies- Issue 1- Morocco- 2011.
- 7- Qudah, Mohamed. The Effect of Watching Foreign Satellite Television on the Behavior of Arabian Gulf Youth – A Field Study on the Students of Qatar University – Series of Humanitarian and Social Sciences – Issue 39 (1) – 2011.

10.34120/0757-042-599-001

Monograph 599

**Attitudes of Inmates of
Specialized Treatment Centers
towards Drugs and the Image
of Drug Users: A Field Study on
Residents of Specialized Centers
in the State of Kuwait**

Prof. Mohamed Falah Al-Qudah

Faculty of Mass Communication - Department of Radio and
Television - Yarmouk University

Mutlaq Saad Al-Omairi, Ph.D.

Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences
Kuwait